

حرف اللام في سورة الحجر من القرآن الكريم و معانيها

(دراسة تحليلية نحوية)



الرسالة

قدّمت لإستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول علي شهادة سرجانا تربية

في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و علوم التربية

بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو

الباحث :

عدنان معروف

رقم التسجيل : ١٦١٠٢٠٠٠١

قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية و علوم التربية

الجامعة الإسلامية الحكومية بالو

٢٠٢٢ م

موافقة المشرفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد الإطلاع على البحث بالموضوع "حرف اللام في سورة الحجر من القرآن الكريم و معانيها (دراسة تحليلية نحوية)" المقدم من الطالب / عدنان معروف، رقم التسجيل : ١٦١٠٢٠٠٠١ المقيم بكلية التربية و العلوم التربوية بالجامعة الإسلامية الحكومية في فالو. رأينا أنه قد إشتمل على الشروط العلمية المطلوبة، فوافقنا على تقديمه أمام مجلس المناقشة.

بألو، ٠٢ نوفمبر ٢٠٢٠م

١٤ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ

المشرف الثاني

تيتين فاطمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٢٢٠٠٧١٠٢٠٠٧

المشرف الأول

الدكتور الحاج محمد جابر، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٣٢٢١٩٩٥٠٣١٠٠٢

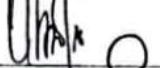
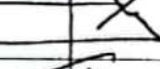
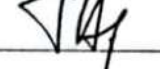
الإعتماد على البحث

إن البحث مقدم من الطالب : عدنان معروف، رقم التسجيل : ١٦١٠٢٠٠٠١ بعنوان "حرف اللام في سورة الحجر من القرآن الكريم و معانيها" و قد ناقشته لجنة مناقشة البحث في كلية التربية و علوم التدريس بالجامعة الإسلامية الحكومية في بالوا، و ذلك في يوم الإثنين، ٧ فبراير ٢٠٢٢ من الميلادية و الموافق ٦ من رجب ١٤٤٣ من الهجرية. وافقة اللجنة على قبوله بعد إجراء التعديلات المطلوبة، حسب الملاحظات التي أبدتها المناقشون على البحث ، و حيث تم عمل الازم فإن اللجنة توصي بإجازته في صيغته النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه.

تحريرا في بالوا، ٣ رجب ١٤٤٤ هـ

٢٤ يناير ٢٠٢٢ م

و اللجنة تتكون من الأعضاء كما يلي:

الرقم.	الإسم	المرتبة	التوقيع
١	الدكتور نور شام، الماجستير	رئيسة المناقشة	
٢	الدكتور الحاج أحمد آسى، الماجستير	المناقش الأول	
٣	الأستاذ الحاج عبادة، الماجستير	المناقش الثاني	
٤	الدكتور الحاج محمد جابر، الماجستير	المشرف الأول	
٥	الأستاذة تيتين فاطمة، الماجستير	المشرفة الثانية	

رئيس القسم التعليم اللغة العربية بالجامعة
الإسلامية الحكومية بالو


الدكتور نور شام، الماجستير

رقم الموظف: ١٩٧٦١١١٨٢٠٠٧١٠٢٠٠١

عميد كلية التربية و علوم التدريس
بالجامعة الإسلامية الحكومية بالو


الدكتور الحاج أسكار، الماجستير

رقم الموظف: ١٩٦٧٠٥٢١١٩٩٣٠٣١٠٠٥

كلمة التمهيد

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان و الإسلام و الصلاة و السلام على أشرف الأنام سيدنا مُحَمَّد و على اله و أصحابه مصاييح الأمة في الظلم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن مُحَمَّدًا عبده و رسوله. فأنا أشكر الله جزيل الشكر و أثار قليلا من العلم و المعرفة مما يمكنه من إنهاء إعداد هذا البحث المتواضع العافية بالموضوع "حرف اللام في سورة الحجر من القرآن الكريم و معانيها" كشرط من الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا التربية الإسلامية بقسم تدريس اللغة العربية في كلية التربية و شؤون التدريس بالجامعة الإسلامية الحكومية في بالوا.

و بالطبع واجهت كثيرا من مشكلات في إعداد هذا البحث ، لكن بفضل من الله و مساعدة الآخرين من الأساتذة و الزملاء و كذلك الأهل أستطيع على حل و فهمها من جزيل الشكر و العرفان.

و أخيرا إني أسأل الله تعالى عز و جل أن ينفعنا هذا العمل نحن و جميع القراء

له فنستفيد منه كثيرا فإنه أكرم الأكرمين، آمين يا رب العالمين.

فالوا، ١٩ نوفمبر ٢٠٢١ م

١٤ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ

الباحث
" 
عدنان معروف

رقم التسجيل : ١٦١٠٢٠٠٠١

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	تصريح بأصالة الرسالة.....
ج	مواقفة هيئة الإشراف
د	الإعتماد على البحث.....
هـ-ز	محتويات البحث
ح	تجريد البحث.....
١٢-١	الباب الأول : المقدمة.....
٢-١	أ. خلفيات البحث.....
٣	ب. مشكلات البحث.....
٤-٣	ج. أهمية البحث و فوائده.....
٦-٤	د. توضيح المصطلحات
١٠-٦	هـ. المناهج المتبع للبحث.....
١١-١٠	و. الدراسة السابقة.....
١٢	ز. خطة البحث و محتوياته.....

الباب الثاني : الإطار النظري ١٣-٦٣

أ. مفهوم الحرف..... ١٣

أ) تعريف الحرف..... ١٣-١٤

ب) أقسام الحرف..... ١٤-١٦

ب. مفهوم اللام و معانيها..... ١٦

أ) تعريف اللام..... ١٦-١٩

ب) أقسام اللام..... ١٩-٥٠

ج) أنواع معاني اللام..... ٥٠-٥٨

ج. مفهوم عن سورة الحجر..... ٥٨

أ) مضمون سورة الحجر..... ٥٩-٦١

ب) سبب النزول سورة الحجر..... ٦٢

ج) مناسبات سورة الحجر مع سورة قبل أو بعدها..... ٦٣

الباب الثالث : حرف اللام في سورة الحجر ٦٤-٩٧

أ . الآيات التي تحتوي على حرف اللام في سورة الحجر ٦٤-٦٨

ب . معاني حرف اللام في سورة الحجر..... ٦٨-٧٤

ج . الإستعمال والإعراب حرف اللام في سورة الحجر ٧٥-٩٧

الباب الرابع : الإختتام ٩٨-١٠٢

أ . الخلاصة ٩٧

ب . الإقتراحات ٩٩

ج . الإختتام ٩٩

المراجع ١٠٠-١٠٢

الملاحق ١٠٢

تجريد البحث

إسم الباحث : عدنا معروف

رقم التسجيل : ١٦١٠٢٠٠٠١

موضوع البحث : حرف اللام في سورة الحجر من القرآن الكريم و معانيها

قدم الباحث هذه الرسالة العلمية عن حرف اللام في سورة الحجر . و أغراض هذا البحث هي لمعرفة أنواع حرف اللام في سورة الحجر و معاني حرف اللام في سورة الحجر.

شكل هذا البحث هو البحث المكتبي، يعني جمع عدة من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع . و أما مناهج المسنعة في كتابة هذه الرسالة هي طريقة جمع المواد هي جمع الباحث كل حرف اللام في سورة الحجر و الطريقة التنظيم المواد و تحليلها هي نظم الباحث ثم حلل حرف اللام في سورة الحجر مع نوعه. و هذا البحث بتحليل حرف اللام من العلوم النحوية ، و شرح أنواعها باستخدام التحليل بالنظر إلى كتب النحوية المتعلقة بهذا البحث العلمي و كتب التفاسير. و الطريقة التي سلكها الباحث لجمع هذه البيانات ، هي بتحديد القواعد النحوية العامة التي تتضمن الشرحات عن حرف اللام ثم يحلل أنواعها.

تقع في سورة الحجر خمسة عشر نوعا من حروف اللام في تسع و وتسعين آيات و فيها و سبع عشرين حرف اللام منها ست اللام الإستحقاق ، و واحد اللام الإبتداء، و واحد لام الجحود، و تسع اللام بمعاني إلى، و ست اللام المرحلة ، و ثلاث لام التبليغ، و لام ثلاث الفارقة، و خمس لام مواطئة للقسم.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفيات البحث

كانت اللغة مهمة جدا في حياتنا لأنها آلة الاتصال لشخص واحد إلى الآخر .
و قد قال الغيني بأن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم .^١ نحو اللغة
الإندونيسية و اللغة البوغيسية و اللغة الإنجليزية و اللغة العربية و غير ذلك . و أن
اللغات الكثيرة معنى واحدا و لكنها اختلفت من حيث اللفظ ، فالقوم الواحد يعبر عن
أغراضهم بلغة واحدة لا باللغة الآخرين . و اللغة العربية أوسع اللغة ، فيها أنواع كثيرة
من الكلمة ، نعرفها حين نتعلم اللغة العربية .

في العربية علوم خاصة تسمى بالعلوم العربية ، فيها ثلاثة عشر علما و هي :
الصرف، الإعراب، الرسم، المعاني، البيان، البديع، العروض، القوافي، قرض الشعر،
الإنشاء، الخطابة، تاريخ الأدب، و متن اللغة.^٢ و من العلوم المذكورات فاصرف و
الإعراب الأهم. الصرف يبحث حالة المفرد الكلمة و أما الإعراب يبحث حالة التركيب
الكلمة.

^١ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية الجزء الأول (القاهرة : دار الحديث، ٢٠٠٥) ص ١٥

^٢ مصطفى الغلاييني، نفس المراجع. ص ١٥

و الكلمة هي لفظ يدل على معنى مفرد، و هي ثلاثة أقسام : اسم، و فعل، و حرف. و الحرف هو ما يلي :

ليظهر معناه إلا مقترن بالآخر. و أنواعه كثيرة، أحد منه حروف الجر للإفضاء بفعل أو معناه إلى ما يليه.^٣ فمعناه غير مطرد، فيحتاج الإفضاء بفعل ليظهره معناه. فإن حرف من أفضت بالفعل إلى التبعض حتى عمل فيه.

قد علمنا بأن القرآن باللغة العربية، فيحتاج المسلمون إلى معرفة اللغة العربية لفهم القرآن لأنه كلام الله و هدى للمسلمين. و سورة الحجر أحد من سور القرآن و هي إحتوت على تشريعات كثيرة أي نزلت هذه السورة لإستكمال شرائع الإسلام.^٤

و سيعالج الباحث بحسب الموضوع في هذه الرسالة حول قضية "حرف اللام في سورة الحجر من القرآن الكريم و معانيها" ، لأن بعض الطلاب يشعرون بالصعوبة في فهم الحروف عامة و حرف اللام خاصة، و لذلك أراد الباحث أن يبحث حرف اللام في هذه الرسالة . بناء على ذلك سيراكز الباحث الكلام في هذه الرسالة العلمية عن اللام من حيث أنها حرف . و أن اللام عنصر من عناصر اللغة العربية ولها علاقة قوية في فهم القرآن الكريم و معانيه كما في سورة الحجر الذي سيجعلها الكاتب موضوعا للبحث .

^٣ بدر الدين محمد ابن إبراهيم، شرح كافية ابن الحاجب في النحو (بيروت : كتاب نارون، ٢٠١١) ص ٢١٣

^٤ إمام شيخ محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير و التنوير، الجزء الخامس\الرابع عشر (تونس : الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤) ص ٧٢

ب. مشكلات البحث

بناء على الخلفية المذكورة يفهم الباحث من أجله مشكلة دراسية فيما يلي

(أ) ما تأثير حرف اللام علي تغيير معانيها في سورة الحجر ؟

(ب) ما تأثير حرف اللام عن إعرابها في سورة الحجر ؟

ج. أغراض البحث و فوائده

كلّ النشاط البحثي في الحقيقة لديها أهداف و فوائد التي يمكن تحقيقها، و كذلك

مع البحث التي بحث الباحث فيه. أمّا الأهداف من هذا البحث هي :

إن لكل الأشياء أغراضا و فوائد و كذلك هذه الرسالة لها أغراض و فوائد .

أما أغراض هذ البحث فهي :

(أ) لمعرفة تأثير حرف اللام علي تغيير معانيها في سورة الحجر ؟

(ب) لمعرفة تأثير حرف اللام عن إعرابها في سورة الحجر ؟

و أما الفوائد هذا البحث فهي :

(أ) بواسطة هذه الرسالة يسهل على الباحث أن يفهم و أن يدرس اللام بصفة عامة

و خاصة في سورة حجر.

(ب) و مما لا شك فيه أن هذه الرسالة تزيد علوم البحث و ما يتعلق بعلم النحو و

الصرف و التفسير. و ستكون إحدى الزيادة لعلوم النحو.

و أما أهمية البحث التكميلي يعني :

١ . الأهمية النظرية

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث يتوسع و يزيد معرفة بكلام الله في اللغة العربية و خاصة في علم النحو للمادة حرف اللام.

٢ . الأهمية العملية

أ) للباحث

لزيادة معرفة و فهم عن حرف اللام و معانيها في سورة الحجر أو لتعلم القرآن و تدبره.

ب) الطلاب

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث لزيادة المعرفة الرسائل العلمية في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بالوا عامة، و مكتبة الكلية اللغة العربية خاصة. لدعوة كل الطلاب خصوصا إلى الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية كي يتعلموا القرآن و يتدبروه.

د . توضيح معاني الموضوع

لكي يسهل القارئ لفهم الموضوع واضحة الباحثة الكلمات التي يتكون منها الموضوع، و هي كما يلي:

١. حرف اللام هي حرف يجر الظاهر و المضمّر، و يقع أصليا و زائدا أو حرف من حروف معاني و هي كثيرة. إن جميع أقسام اللام، التي هي حرف من حروف المعاني ، ترجع عند التحقيق إلى قسمين : عاملة و غير عاملة، فالعاملة قسمان : جارة و جازمة . و زاد الكوفيون ثالثا، و هي الناصبة للفعل . و غير العاملة خمسة أقسام : لام الإبتداء، و لام الفارقة، و لام الجواب، و لام الموطئة، و لام التعريف، عند من جعل حرف التعريف أحاديا .^٥

٢. المعاني : هي جمع من الكلمة "المعني". و المعنى هو المقصود المتكلم من كلامه، وما يفهم عنه من معناه. فإنّ معاني القرآن مصطلح يراد به : البيان اللغوي لألفاظ و أساليب العربية الواردة في القرآن.^٦ و يقصد هذ المعني يعني التفسير من آية القرآن الكريم في سورة الحجر.

٣. سورة الحجر : هي مكية و من السور التي تقع في جزء الرابع عشر التي نزلت في القرآن. أنها تضمنت على تسع و تسعون آية، و عدد كلماتها ٦٥٨ كلمة، و حروفها ٢٨٨١ حرفا. سميت سورة الحجر لذكر قصة أصحاب الحجر فيها، و

^٥ الحسن بن قاسم المرادي. الجنى الداني في حروف المعاني. الطبعة الأولى : (بيروت:جميع الحقوق محفوظة،١٤١٣)،ص.٩٥.

^٦ مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، التفسير اللغوي للقرآن الكريم (بيروت : دار ابن الجوازي) ص ٢٥٨-٢٦٠

هم ثمود، و الحجر: وادٍ بين المدينة و الشام. وقعت سورة الحجر بعد سورة

إبراهيم و قبل سورة النحل.^٧

هـ. طريقة البحث

طريقة البحث عموماً متعمّداً كطريقة علميّة نشاطها ليأتي البيانات بأهداف و

فوائد خصوصاً. ثمّ بتعريف الأخرى ، طريقة البحث إرشاد عن الكيفيّة البحث في

ترتيبه، ما هي أداوته، ما تقنيّته، و ما منهاجه.^٨

١. النوع والتصميم البحث

يستعمل الباحث في هذا البحث طريقة البحث الكيفي العرضي بالتصميم البحث

المكتبي. سمي البحث الكيفي بطريقة جديدة ، لأنّه جديد في مشهوره ، سمي بطريقة بعد

الإجائية (postpositivistic)، لأنّه تابع إلى فلسفة بعد الإيجابية (postpositivism)،

و سمي بطريقة فنيّة أيضاً ، لأنّ منهجه البحث قريب إلى الفنّ. أو طرق البحث الكيفي

هي طرق بحث يمكن استخدامها لاستكشاف ولإستفهام عن المعنى الذي يأتي من

المشاكل الاجتماعية أو الإنسانية ، وتتضمن عملية البحث النوعي هذه جهوداً مهمة

مثل: طرح الأسئلة ، وتطوير الإجراءات ، وجمع بيانات محددة من المخبّرين أو المشاركين.

تحليل البيانات بشكل استقرائي ، وتقليل ، والتحقق ، وتفسير أو التقاط معنى سياق

^٧ الأستاذ الدكتور وهبت الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، (قدس : دار الفكر - دمشق - البرامكة ٢٠٠٦) ص ٣٠٧

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian Kualitatif kuantitatif dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 2013), Hal 2

المشكلة قيد الدراسة. يطبق هذا البحث النوعي منظورا استقرائيا ، ويركز على المعاني الفردية ، ويترجم إلى تعقيد المشكلة (Cresswell,2010:5). يتسم مقترح البحث النوعي هذا والتقارير بالمرونة والمرونة والانفتاح بشكل عام ، وليس منظماً بإحكام كما هو الحال في البحث الكمي .^٩ يرتبط النهج الكيفي بنظرية المعرفة التفسيرية أو التفسيرية ، والتي تُستخدم عادةً لجمع البيانات وتحليلها الذي يسلط الضوء على التفهيم مع التركيز على المعاني الواردة فيه أو وراء الحقائق المرصودة.^{١٠}

التصميم لهذا البحث هو البحث المكتبي هو نوع من البحث الكيفي الذي موقعه البحث بيانات المكتبية. كنا سيقصد البحث الكيفي كنوع البحث. الذي لقطته ما احتجفه بخطوات حسابية.

٢. مقارنة البحث

أما مقارنة البحث لهذا البحث كما يلي :

أ) مقارنة النحوية (اللغوية)، يعني بحث الباحث إلى قوائد النحوية في سورة الحجر التي هي موقع لهذا البحث.

ب) مقارنة التفسيرية، يعني بناء على رأي أو قول المفسرين التي تتعلق بهذا البحث.

^٩Farida Nugrahani, “Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa”

Surakarta:2014, Hal 25

^{١٠} Hamid Patilima, “Metode Penelitian Kualitatif”, Bandung : Alfabeta, 17 Oktober 2010, Hal 5

٣. البيانات و مصادرها

في البحث الكثفي، تواجد البيانات من مصادر متنوع، و طريقة متنوعة في جمع البيانات (التثليث)، واستمرار في تفعيلها حتي منهك بياناته. باستمرار في مشاهدته يمكن أن يتهكه بياناته.

أما البيانات و مصادرها لهذا البحث نسبة من السورة الحجر التي تضع في جزء الرابع عشر من القرآن الكريم و تضع بين سورة الإبراهيم و سورة النحل و هي تسع و تسعون آيات. ثم يستعمل الباحث كتب النحو و كتب التفسير و غير ذلك التي تتعلق بموقع البحث.^{١١}

٤. طريقة جمع البيانات

لجمع البيانات في هذ البحث يستعمل الباحث طريقتين :

أ) طريقة منقلة يعني نقل الجملة أو الفقرة أو الرأي من المؤلف أو الكاتب أو القول من المختص في علوم التي تتعلق بالموضوع الذي يبحث الباحث بمقصود لقوة النظرية و صدق في تأخذ المصادر الكتبية.

^{١١} سورة الحجر

ب) بطاقة ملاحظة يعني كتابة خاصة من الباحث، و تشتمل هذه الكتابة إلى إستجابات الباحث عن المصادر البيانات التي ينقلها. الإستجابات يعني بزائد أو بين القراءة أو انتقادها أو نصيحة.

ج) ثم لجميع البيانات التي تتعلق بموضوع البحث، يستعمل الباحث الطريقة المكتبي بمعنى كل البيانات ينقلها الباحث يطلعها من الكتاب أو القراءة الأخرى التي تتعلق بالموضوع البحث ثم يستنتجها ثم ينقلها.^{١٢}

١. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو نشاط لينظم ويرتب ويفرق وليصنف البيانات حتى تألف فرضية بناء على البيانات المكتوبات.^{١٣} في البحث الكيفي تحلل البيانات عند جمع البيانات و بعد جمع البيانات.

أ) تحليل البيانات عند جمعها

استعمل الباحث طريقة لتحليل البيانات عند جمعها يعني بالطريقة الملخص الإحتكاكي (*Contact Summary Sheet*)، أو التفنين التخطيطي (*Pattern*) (*Coding*)، أو مفكرة (*Memo*).

^{١٢}Holid Narabuko dan Abu Ahmadi, *Metode Penulisan* (Jakarta : PT Bumi Aksara, Cet. VII, ٢٠٠٥), ٤٦

^{١٣}M. Hariwijaya, *Pedoman Penulisan Ilmiah Proposal dan Skripsi* (Yogyakarta : Tugu Publisher, ٢٠٠٧), ٦٣

ب) تحليل البيانات بعد جمعها

في هذه الطبقة، تتورط الباحث كثيرا بتعرض البيانات التي يجمعها و يحللها

قبلها، هذا لأن الباحث الكيفي يألف كثيرا من النص متحدثي أو النص الروائي.^{١٤}

و. الدراسة السابقة

الدراسة السابقة هي البحث التكميلي من البحوث السابقين لتكون إشارة لهد

البحث، ولكن بأنواع المختلفة. و كانت فيها من البيانات أو المصادر أو النظري

الأساسي أو الآخر علاقة بين هذا البحث و البحوث السابقين.

إن البحوث عن اللام تكاد البحث في كل كتب قواعد اللغة العربية لو كان بين

الكتب المستقلة في طريقة بحثها بحثها و بعض الكتب تبحث ليس في باب واحد و لكن

في أبواب متفرقة. و لذلك إستعان الكاتب عددا من كتب قواعد اللغة العربية منها :

النحو و الصرف و الإعراب للدكتور أميل بديع يعقوب، هذا الكتاب يشتمل على أنواع

اللام و معانيها. الجنى الداني للحسن قاسم المرادي هذا الكتاب يشتمل الى وظيفة اللام

. قاموس نحو مصلحان و مُجَدِّ مخلصين و مبشر به هذا الكتاب يبحث عن أنواع اللام .

جامع الدروس العربية للشيخ مصطفى الغلايين هذا الكتاب يشتمل على قواعد اللغة

العربية .

^{١٨} Syamsudddin AR. dan Vismaia S. Damaianti, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*

(Bandung : PT Remaja Rosdakarya, Cet. VI, ٢٠١٥), (١١٢)

ومن الرسائل العلمية التي وقف الباحث عليها ووجد الباحث أنها متعلقة بموضوع

البحث هي :

الأول، خاتمة الحسنى (٩١٢١٦١٢٦) تحت الموضوع حروف الجر و معانيها في سورة
المائدة (دراسة النحوية) بحث تكميلي من جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا مقدم لإستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية و أدبها قسم اللغة و
الأدب كلية الآداب و العلوم الإنسانية سنة ١٤٤١هـ / ٢٠١٩م.

الثاني، البحث بالموضوع "معاني حرف الجر في سورة إبراهيم" الذي كتبته قرّة
أعين (٢٠١٢١٠٠٧) من جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا لإستيفاء
الشروط لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية سنة ٢٠١٤م. استعملت قرّة أعين النظرية
البيانية و وجدت ثمانية أحرف في سورة إبراهيم، و هي عن، الكاف، إلى، الباء، اللام،
على، من، في.

الثالث، إثنان مطبعة عزمي (٩١٢١٣١٥٢) تحت الموضوع "حروف الجر و
معانيها" في كتاب "متن الغاية و التقريب" لأبي شجاع" (دراسة تحليلي نحوية) بحث
تكميلي من جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا مقدم لإستيفاء الشروط
لنيل الدرجة الأولى في اللغة العربية سنة ٢٠١٧م.

ز. خطة البحث و محتوياته

للتحديد الصورة العامة لهذا البحث، فيما يلي وصف كتابة الخطوط العريضة المحتويات على النحو التالي :

الباب الأول، هو الفصل التمهيدي من شأنها أن تدعم مواصلة مناقشة الرسالة بعدها. وهي سبعة مباحث: خلفية المشكلة، صياغة وتحديد المشكلات، الأهداف والفوائد البحث، تحديد المصطلحات، طريقة البحث، الدراسة السابقة، والخطة البحث ومحتوياته.

الباب الثاني، وهو بحثان: التعريف أو الأقسام عن حرف اللام و معانيها وكذلك حرف اللام عن إعرابها في سورة الحجر.

الباب الثالث، يتقدم الباحث عن الحصول البحث يعني حرف اللام و ومعانيها في سورة الإنسان.

الباب الرابع، الاختتام. يتقدم الباحث عن الاستنتاج و نصيحة للبحث المتقدم. و كل ذلك لتركيز البحث يحدد الباحث هذا البحث في الموضوع يعني حرف "اللام" و معانيها المختلفة في سورة الحجر من آية ١ إلى آية ٩٩ .

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم عن حرف

(أ) تعريف الحرف

- الحرف لغة

طرف أو شفير كما جاء في "محيط المحيط مطلول اللغة العربية": الحرف من كل شيء طرفه و شفيره وحده^{١٥}. قال الله تعالى : وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ^{١٦} .
و عند عرف العرب يطلق الحرف ما يتركب اللفظ و يسمى باللفظ الهجائي.

- الحرف اصطلاحاً

قال الفاكهي عن حد الحرف : هو كلمة دلت على معنى دخل مع المحدود قسيماءه،
و القسيمان هما الاسم و الفعل، ثم خرج الفعل و بعض الأسماء بقولهم "في غيرها" أي
بسبب إنضمام غيرها من اسم كمررت بزيد أو فعل كققد قام، أو جملة كحروف النفي و
الاستفهام و الشرط فالحرف مشروط في دلالاته على معناها الذي وضع له ذكر متعلقة
فلا دلالاته على شيء^{١٧}.

^{١٥} المعلم بطرس البستان، محيط المحيط مطلول اللغة العربية، (كجهول المكان، مجهول السنة)، ص. ١٦٢.

^{١٦} سورة الحج الآية ١١

^{١٧} إبراهيم محمود عباس، حروف المعاني وأثرها في الأحكام الفقهية (الواو نموذجاً)، (مجلة دياى، ٢٠١٢)، ص. ٨٠.

أول من عرف الأحرف هو سيدنا محمد ﷺ، قال: مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا. رواه الترمذي، وقال : حديث صحيح.

كان في كتاب القواعد الأساسية للغة العربية أن الحرف هو ما دل على معنى في غيره، و من ثمت إحتاج في جزئيته إلى اسم و فعل.^{١٨} الحرف على قسمين : حرف مبني، و حرف معني . فحورف مبني هو ما كان من بني الكلم، و لا شأن لنا فيه . و أما الحروف المعني هو ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة، كحروف الجر و الإستفهام و غيرهما . و هو قسمان : عامل و عاطل (غير عاملة).^{١٩}

ب) أقسام الحروف

و تقسيم الحروف في العربية إلى قسمين هما :

١. حروف المباني : و هي الحروف التي تتكون منها الكلمات أو ما كان من بنية

الكلمة و لا شأن فيه^{٢٠} : (الهمزة، و الياء، و التاء.....الخ) .

٢. حروف المعاني : و هي الحروف التي يكون لها معنى نحوي، مثل من التي تفيد الإبتداء

أو التبعيض و الياء التي تفيد الإلساق أو ما كان له معنى لا يظهر إذا انتظم في

الجملة كحروف الجر و الإستفهام و العطف و غيرها.^{٢١}

^{١٨} بدر الدين محمد بن إبراهيم، شرح كافية ابن الحاجب في النحو، (بيروت : لبنان)، ص. ٢١٣.

^{١٩} الشيخ المصطفى الغلايين، الدروس العربية، (بيروت دار الكتب العلمية)، ص. ١٧٩.

^{٢٠} الشيخ المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (دار الحديث القاهرة)، ص. ٦١٩.

^{٢١} مارية حسن منصور سمارة، سقوط حرف الجر في اللغة سماعا دراسة نحوية، الرسالة

هناك خمس وستين حرفا التي بحثه علماء النحوى والتفسير, ومنها ينقسم إلى قسمين :

حرف المفرد وحرف المركب.

حرف المعاني المفرد : الألف-الهمزة-الباء-التاء-الكاف-اللام-الميم-النون-الفاء-

السين-الهاء-الواو-الياء.

حرف المعاني المركبة تنقسم إلى اثنان وثمانون حرفا : أجل-إذ-إذا-أل-لا-ألا-إلى-إلا-

أم-أما-إمّا-إن-إنّ-أن-أنّ-أو-أي-إي-أيا-بلى-بل-ثمّ-حتى-كي-لكنّ-لم-

لما-لن-لو-لوما-لولا-ما-من-مع-على-عن-في-سوف-ها-هل-هلاّ-هيا-وا-وي-

ياء.

قد ذكرت أنواع أحرف الكثيرة السابقة, فالآن نخصص بحرف "اللام" من أنواع حرف

المعاني المفرد.

إذا نلاحظ آية من آية من القرآن الكريم, سوف نجد حرف اللام, لهذا الحرف فضل

لشرح معاني الآيات القرآنية. وكثير من العلماء بحث حرف اللام في دراساتهم وبحوثهم

كإمام الزجاج (٣٣٧ هـ) وموضوع كتابه "كتاب اللامات", "والمعاني اللبيب" مؤلفه ابن

هشام.

و الحرف له تقسيم أخرى :

١. حرف العامل : ما يحدث إعراباً (أي تغيراً) في آخر غيره من الكلمات. كحروف الجر، و نواصب المضارع، و الأحرف التي تجزم فعلاً واحداً، و إن و إذ ما (اللتان تجزمان فعلين)، و الأحرف المشبهة بالفعل (التي تنصب الإسم و ترفع الخبر)، و لا النافية للجنس (التي تعمل عمل (إن)، فتنصب الإسم و ترفع الخبر)، و ما ولا ولات و إن (المشبهات بليس في العمل، فترفع الإسم و تنصب الخبر). و قد سبق الكلام عليها.

٢. حرف العاطل (و يسمى غير العامل أيضاً) : ما لا يحدث إعراباً في آخر غيره من الكلمات، كهل و هلاً و نعم و لولا، و غيرها.^{٢٢}

ب. مفهوم عن اللام و معانيها

أ) تعريف اللام

اللام هي الحرف الثالث و عشرون من حروف الأبجدية العربية، و هي مجرور متوسط و مخرجه من طرف اللسان ملتقياً بأصول الثنايا و الرباعيات، قريباً من مخرج النون، كان في المنجد يبين أن اللام هو الحرف الثالث و العشرون من حروف المباني، و اللام من حساب الجمل عبارة عن ثلاثين هي ثلاثة أقسام : عاملة للجار، و عاملة

^{٢٢} الشيخ المصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (دار الحديث القاهرة)، ص. ٦١٩.

للجزم، و غير عاملة.^{٢٣} و هي من باب إضافة الشيء إلى نوعه، لأنها حروف تجر كما أن هناك حروف تنصب، و حروفا تجزم ، و حروفا ترفع، و هي إن و أخواتها، فهي حروف، و ترفع الخبر. فصارت الحروف بعضها برفع، و بعضها ينصب، و بعضها يجزّ، و بعضها يجزم.

اللام و هي حرف من حروف الجر، و لها أنواع متنوعة كمثّل لام للملك وشبهه، ولام تعدية و لام تعليل أيضا. تفيد اللام التملك و شبهه، أى : شبه التملك، فالتمليك أن يكون مدخوله مالكا لما سبقها، أو إن شئت فقل : أن تقع بين شيئين الثاني منهما مالك للأول.

مثاله : (الكتاب للطالب)، فاللام هنا للملك ، أي : ملك للطالب، فالثاني مالك للأول، أي : أن مدخولها مالك لما قبلها.

و قد يتأخر الذي قبلها، مثل : (لِلّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ) المائة : ١٢٠، فهنا تأخر الأول عنها و عن الثاني، و لكنّ الحكم لا يتغيّر، و مثله أيضا : (لِلّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ و الْأَرْضِ) البقرة : ٢٨٤، يعني ملك لله .

مثال آخر : قال الله تعالى: (إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ) التوبة : ٦٠، فاللام هنا للملك.

^{٢٣} لويس معلوف السيوحي، المنجد في اللغة و الإعلام، (بيروت : دار المشرق، طبعة جديدة)، ص. ٧٠٨.

و أمّا شبهه فهو يسمّى بالإختصاص، فتكون اللّام أيضا للإختصاص، و هو أن يكون مدخولها مختصّا بالأوّل، لا ملكا له.

مثاله : (السّرج للدّابة) ، (و الزّمام للجمل) و (العلف للبهيمة)، فاللّام للإختصاص، لأنّها لا تملك، لكنّها تختصّ به، فهذا معنى قوله : و شبهه.

و قوله: (و فى تعدّيّة أيضا... قفي) : أي: و قفي فى تعدية، يعنى أنّ اللّام تأتي للتعدّيّة، و التعدية أن تدخل على مفعول عامله ضعيف ليتعدّى إلى مفعول، و ذلك للتقويّة، مثل إسم الفاعل، فإنّه إذا تأخّر يضعف عمله.

مثال ذلك: (أنا ضارب لزيد)، و أصلها: (أنا ضارب زيدا)، وكذلك تقول: (أنا لزيد ضارب)، فاللّام هنا لا تصلح للملك و لا لشبه الملك، لكنّها للتعدّيّة، فتعدّى العامل لضعفه، لأنّه لا يتعدّى إلى المفعول بنفسه، لأنّه ضعيف، فإذا كان ضعيفا لتأخّر أو غيره فإنّها تأتي للتعدّيّة. كذلك أيضا تأتي للتعليل كثيرا.

مثاله: قال الله تعالى: (وما خلقت الجنّ والإنس إلّا ليعبدون) الذّريات : ٥٦.

فإن قبل: إنّ (يعبدون) فعل و ليس إسما؟

قلنا: إنّ فعل مؤلّ بمصدر، والتّقدير: إلّا لعبادتي، فاللّام هنا للتعليل.

مثال آخر: قوله تعالى: (هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا) البقرة : ٢٩ ، يعنى: لأجلكم، فاللّام هنا للتعليل. مثال آخر : (جئت لأقرأ)، أي: للقراءة، فاللّام هنا للتعليل.

و كذلك كلّ أفعال الله تعالى التي تتعدّى باللام هي للأعليل، مثل: (سبحن الذي أسرى بعبدّه ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي بركنّا حوله ليريه من آياتنا) (الإسراء: ١) فاللام للتعليل.

حروف الجرّ جميعها تشترك في العمل، بمعنى أنّها كلّها تجرّ، فليس فيها شيء لا يجرّ، لكنّها تختلف في مدخولها و في معناها، فبعضها يضلّ عليّ كذا، و بعضها يدخل على كذا، كذلك بعضها معناه كذا، و بعضها معناه كذا.

(ب) أقسام اللام

تنقسم اللام من حيث وظيفته إلى قسمين: لام عاملة و لام غير عاملة .

(أ) لام العاملة

و تنقسم العاملة إلى ثلاثة أنواع: العاملة للجر، العاملة للنصب، و العاملة للجزم.

والتعريف بينهم:

- لام عاملة الجار: و هي لام المكسورة مع كل ظاهر إلا مع المشتغاث بياء الإستغاثَة

المفتوحة غير المعطوف، غير المكرر معه حرف النداء: يا لقومي و يا لأمثل قومي، و

لام لأمثال .^{٢٤}

تنقسم اللام الجار إلى:

^{٢٤} مسعد محمد زيد، كتاب المستقصى في معاني الأدوات النحوية و إعرابها، (٥ ديسمبر ٢٠١٥)

في كتاب المغاني للبيب لابن هشام الأنصاري للام الجر ٢٢ معاني:

١-الإستحقاق: الاستحقاق، وهي الواقعة بين معنى وذات، أو اللام التي تقع بين اسم معنى واسم ذات ويكون المعنى مختصا بهذه الذات. المراد من اسم معنى هو الاسم الذي يدل على صفة معنوية مجردة وليس شيئا محسوسا. نحو (الحمد لله) والعزة لله، والملك لله والامر لله، ونحو (ويل للمطففين) و (لهم في الدنيا خزي) ومنه (للكافرين النار) أي عذابها .

٢-الإختصاص: الاختصاص اللام التي تقع بين اسمي ذات ولا وجود للملك فيها للاسم ولا توريث فيها أولا يجوز فيها التوريث.

نحو (الجنة للمؤمنين، وهذا الحصر للمسجد، والمنبر للخطيب، والسرّج للدابة، والقميص للعبد) ونحو (إن له أبا) (فإن كان له إخوة) وقولك: هذا الشعر لحبيب، وقولك: أدوم لك ما تدوم لي.

٣-الملك نحو (له ما في السماوات وما في الأرض) وبعضهم يستغنى بذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين الآخرين، ويمثل له بالأمثلة المذكورة ونحوها، (هامش صفحة ٢٠٨) (١)) لام الاختصاص: هي الداخلة بين اسمين يدل كل منهما على الذات، والداخلة عليه لا يملك الآخر، وسواء أكان يملك غيره أم كان ممن لا يملك أصلا ويرجحه أن فيه تقليلا

للاشتراك، وأنه إذا قيل (هذا المال لزيد والمسجد) (لزم القول بأنها للاختصاص مع كون زيد قابلاً للملك، لئلا يلزم استعمال المشترك في معنياه دفعة، وأكثرهم يمنعه.

٤- التمليك نحو (وهبت لزيد دينارا)

٥- شبه التمليك نحو (جعل لكم من أنفسكم أزواجا).

٦- توكيد النفي ، وهي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبقة بما كان أو بلم يكن ناقصين مسندتين لما أسند إليه الفعل المقرون باللام، نحو (وما كان الله ليطلعكم على الغيب) (لم يكن الله ليغفر لهم) ويسمى أكثرهم لام الجحود لملازمتها للجحد أي النفي، قال النحاس: والصواب تسميتها لام النفي، لان الجحد في اللغة إنكار ما تعرفه، لا مطلق الإنكار.

ووجه التوكيد فيها عند الكوفيين أن أصل (ما كان ليفعل) ما كان يفعل ثم أدخلت اللام زيادة لتقوية النفي، كما أدخلت الباء في (ما زيد بقائم) لذلك، فعندهم أنها حرف زائد مؤكد، غير جار، ولكنه ناصب، ولو كان جاراً لم يتعلق عندهم بشئ لزيادته، فكيف به وهو غير جار؟ ووجهه عند البصريين أن الأصل ما كان قاصداً للفعل، ونفى القصد أبلغ من نفيه، ولهذا كان قوله: - يا عاذلاتي لا تردن ملامتي إن العواذل لسن لي بأمر أبلغ من (لا تلمني) لأنه نهي عن السبب، وعلى هذا فهي عندهم حرف جر معد متعلق بخبر كان المحذوف، والنصب بأن مضمرة وجوبا.

٧- أن تكون بمعنى (عند) كقولهم (كتبته لخمس خلون) وجعل منه ابن جني قراءة

الجحدري (بل كذبوا بالحق لما جاءهم) بكسر اللام وتخفيف الميم

٨- موافقة إلى نحو قوله تعالى (بأن ربك أوحى لها) (كل يجري لأجل مسمى) (ولو ردوا

لعادوا لما نھوا عنه).

٩- موافقة على في الاستعلاء الحقيقي نحو (ويخرون للأذقان) (دعانا لجنبه) (وتله

للجين) وقوله:

- (ضممت إليه بالسنان قميصه) فخر صريعا للدين وللهم والمجازي نحو (وإن أسأتم

فلها) ونحو قوله عليه الصلاة والسلام لعائشة رضى الله تعالى عنها (اشتر طي لهم الولاء)

وقال النحاس: المعنى من أجلهم، قال: ولا نعرف في العربية لهم بمعنى عليهم.

١٠- موافقة في نحو (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) (لا يجليها) (هامش صفحة

(٢١٢) (١) (أنها لام الجحود) في تأويل مصدر مفعول زعم. لوقتها إلا هو) وقولهم

(مضى لسبيله) قيل: ومنه (يا ليتني قدمت لحياتي) أي في حياتي، وقيل: للتعليل، أي

لأجل حياتي في الآخرة.

١١- موافقة (مع)، قاله بعضهم، وأنشد عليه هذا البيت

١٢- موافقة (من) نحو (سمعت له صراخا) وقول جرير: - لنا الفضل في الدنيا وأنفك

راغم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل.

١٣- موافقة عن، نحو قوله تعالى: (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه) قاله ابن الحاجب، وقال ابن مالك وغيره: هي لام التعليل، وقيل: لام التبليغ والتفت عن الخطاب إلى الغيبة، أو يكون اسم المقول لهم محذوفا، أي قالوا لطائفة من المؤمنين لما سمعوا بإسلام طائفة أخرى، وحيث دخلت اللام على غير المقول له فالتأويل على بعض ما ذكرناه، نحو (قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا) (ولا أقول للذين تزدرى أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا) وقوله: - كضرائر الحسنة قلن لوجهها حسدا وبغضا: إنه لذميم

١٤ التبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول أو ما في معناه، نحو (قلت له، وأذنت له، وفسرت له).

١٥- الصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل، نحو (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) وقوله: - فللموت تغذو الوالدات سخاها كما لخراب الدور تبنى المساكن وقوله: - فإن يكن الموت أفناهم فللموت ما تلد الوالدة ويحتمله (ربنا إنك آتيت فرعون وملاؤه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك) ويحتمل أنها لام الدعاء، فيكون الفعل مجزوما لا منصوبا، ومثله في الدعاء (ولا تزد الظالمين إلا ضلالا) ويؤيده أن في آخر الآية (ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا). وأنكر البصريون ومن تابعهم لام العاقبة، قال الزمخشري: والتحقيق أنها لام العلة، وأن التعليل فيها وارد على

طريق المجاز دون الحقيقة، وبيانه أنه لم يكن داعيهم إلى الالتقاط أن يكون لهم عدوا وحزنا، بل المحبة والتبني، غير أن ذلك لما كان نتيجة التقاطهم له وثمرته شبه بالداعي الذي يفعل الفعل لأجله، فاللام مستعارة لما يشبه التعليل كما استعير الأسد لمن يشبه الأسد.

١٦- التعليل كقوله: - ويوم عقرت للعدارى مطيتي * (فيا عجبا من كورها المتحمل)

وقوله تعالى (لإيلاف قريش) وتعلقها بفليعبدوا، وقيل: بما قبله، أي فجعلهم كعصف

مأكول لإيلاف قريش، ورجح بأنهما في مصحف أبي سورة واحدة، وضعف بأن

(جعلهم كعصف) إنما كان لكفرهم وجرأتهم على البيت، وقيل: متعلقة بمحذوف تقديره

أعجبوا، وكقوله تعالى (وإنه لحب الخير لشديد) أي وإنه من أجل حب المال لبخيل،

وقراءة حمزة (وإذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة) الآية، أي لأجل

إيتائي إياكم (١) بعض الكتاب والحكمة ثم لحى محمد ﷺ مصدقا لما معكم لتؤمنن به،

فما: مصدرية فيهما، واللام تعليلية، وتعلقت بالجواب المؤخر على الاتساع في الظرف،

كما قال الأعشى: (رضيعي لبان ثدي أم تحالفا * بأسحم داج) عوض لا نتفرق

(٢٤٤) ويجوز كون (ما) موصولا اسميا. فإن قلت: فأين العائد في (ثم جاءكم رسول)؟

(هامش صفحة ٢٠٩) (١) في نسخة (لأجل إيتائي إليكم. مغني اللبيب.

١٧- موافقة (بعد) نحو (أقم الصلاة لدلوك الشمس) وفي الحديث (صوموا لرؤيته،

وأفطروا لرؤيته) وقال: - فلما تفرقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

١٨- التعجب التعجب المجرد عن القسم، وتستعمل في النداء كقولهم (يا للماء). و (يا للشعب) إذا تعجبوا من كثرتهم، وقوله: - فيا لك من ليل كأن نجومه * بكل مغار الفتل شدت يبدل وقولهم (يا لك رجلا عالما) وفي غيره كقولهم (لله دره فارسا، والله أنت) وقوله: - شباب وشيب وافتقار وثروة * فله هذا الدهر كيف ترددا المتمم.

١٩- القسم والتعجب معا وتختص باسم الله تعالى كقوله: - لله يبقى الأيام ذو حيد * [بشمخر به الظيان والآس]

٢٠- التعدية، ذكره ابن مالك في الكافية، ومثل له في شرحها بقوله تعالى: (فهب لي من لدنك وليا) وفي الخلاصة، ومثل له ابنه بالآية وبقولك (قلت له افعل كذا) ولم يذكره في التسهيل ولا في شرحه، بل في شرحه أن اللام في الآية لشبه التمليك، وأنها في المثال للتبليغ، والأولى عندي أن يمثل للتعدية بنحو (ما أضرب زيدا لعمره، وما أحبه ل بكر).

٢١- التوكيد وهي اللام الزائدة، وهي أنواع: منها اللام المعترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله كقوله: - ومن يك ذا عظم صليب رجا به * ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره وقوله: - وملكت ما بين العراق ويثرب * ملكا أجار لمسلم ومعاهد وليس منه (ردف لكم) خلافا للمبرد ومن وافقه، بل ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل (اقترب للناس حسابهم). واختلف في اللام من نحو (يريد الله ليعين لكم) (وأمرنا لنسلم لرب العالمين) وقول الشاعر: - أريد لأنسى ذكرها، فكأنما * تمثل لي ليلي بكل سبيل فقيل: زائدة،

وقيل: للتعليل، ثم اختلف هؤلاء، فقليل: المفعول محذوف، أي يريد الله التبيين لبيان لكم ويهديكم: أي ليجمع لكم بين الامرين، وأمرنا بما أمرنا به لنسلم، وأريد السلو لأنسى، وقال الخليل وسيبويه ومن تابعهما: الفعل في ذلك كله مقدر بمصدر مرفوع بالابتداء، واللام وما بعدها خبر، أي إرادة الله للتبيين، وأمرنا للاسلام، وعلى هذا فلا مفعول للفعل. ومنها اللام المسماة بالمقحمة، وهي المعترضة بين المتضايفين، وذلك في قولهم (يا بؤس للحرب) والأصل يا بؤس الحرب، فأقحمت تقوية للاختصاص، قال: - يا بؤس للحرب التي * وضعت أراشط فاستراحوا وهل انجرار ما بعدها بما أو بالمضاف؟ قولان، أرجحهما الأول، لان اللام أقرب، ولان الجار لا يعلق. ومن ذلك قولهم (لا أبا لزيد، و أخا له، ولا غلامي له) على قول سيبويه إن اسم لا مضاف لما بعد اللام، وأما على قول من جعل اللام وما بعدها صفة وجعل الاسم شبيها بالمضاف لان الصفة من تمام الموصوف، وعلى قول من جعلهما خبرا وجعل أبا وأخا على لغة من قال: إن أباها وأبا أباها * [قد بلغا في المجد غايتها] [٥٠] وقولهم (مكره أخاك لا بطل) وجعل حذف النون على وجه الشذوذ كقوله: * ييضك ثنتا وبيضي مائتا (١) * فاللام للاختصاص، وهي متعلقة باستقرار محذوف. ومنها اللام المسماة لام التقوية، وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف: إما بتأخره نحو (هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون) ونحو (إن كنتم للرؤيا تعبرون) أو بكونه فرعا في العمل نحو (مصدقا لما معهم) (فعال لما يريد) (نزاعة للشوى)

ونحو: ضربني لزيد حسن، وأنا ضارب لعمرو، قيل: ومنه (إن هذا عدو لك ولزوجك) وقوله: - إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له * أكىلا، فأني لست آكله وحدي وفيه نظر، لان عدوا وأكىلا - وإن كانا بمعنى معاد ومؤاكل - لا ينصبان المفعول، لأنهما موضوعان للثبوت، وليسا مجاريين للفعل في التحرك والسكون، ولا محولان عما هو مجار له، لان التحويل إنما هو ثابت في الصيغ التي يراد بها المبالغة، وإنما اللام في البيت للتعليل، وهي متعلقة بالتمسي، وفي الآية متعلقة بمستقر محذوف صفة لعدو، وهي للاختصاص. وقد اجتمع التأخر والفرعية في (وكنا لحكمهم شاهدين) وأما قوله تعالى (نذيرا للبشر) فإن كان النذير بمعنى المنذر فهو مثل (فعال لما يريد) وإن كان بمعنى الانذار فاللام مثلها في (سقى لزيد) وسيأتي. قال ابن مالك: ولا تزد لأم التقوية مع عامل يتعدى لاثنتين، لأنها إن زيدت في مفعوليه فلا يتعدى فعل إلى اثنتين بحرف واحد، وإن زيدت في أحدهما لزم ترجيح من غير مرجح، وهذا الأخير ممنوع، لأنه إذا تقدم أحدهما دون الآخر وزيدت اللام في المقدم لم يلزم ذلك، وقد قال الفارسي في قراءة من قرأ (ولكل وجهة هو موليها) بإضافة كل: إنه من هذا، وإن المعنى الله مول كل ذي وجهة وجهته، والضمير على هذا للتولية، وإنما لم يجعل كلا والضمير مفعولين ويستغنى عن حذف ذي ووجهته لثلا يتعدى العامل إلى الضمير وظاهره معاً، ولهذا قالوا في الهاء من قوله: - هذا سراقعة للقرآن يدرسه * يقطع الليل تسبيحاً وقرآناً إن الهاء مفعول مطلق لا ضمير القرآن، وقد دخلت اللام

على أحد المفعولين مع تأخرهما في قول ليلي: - أحجاج لا تعطى العصاة مناهم * ولا الله يعطى للعصاة منها وهو شاذ، لقوة العامل. ومنها لام المستغاث عند المبرد، واختاره ابن خروف، بدليل صحة إسقاطها، وقال جماعة: غير زائدة، ثم اختلفوا، فقال ابن جني: متعلقة بحرف النداء لما فيه من معنى الفعل، ورد بأن معنى الحرف لا يعمل في المجرور، وفيه نظر، لأنه قد عمل في الحال نحو قوله: - كأن قلوب الطير رطبا ويابسا * لدى وكرها العناب والحشف البالي [ص ٣٩٢ و ٤٣٩] وقال الأكثرون: متعلقة بفعل النداء المحذوف، واختاره ابن الضائع وابن عصفور، ونسباه لسيبويه، واعترض بأنه متعد بنفسه، فأجاب ابن أبي الربيع بأنه ضمن معنى الالتجاء في نحو (يا لزيد) والتعجب في نحو (يا للدواهي) وأجاب ابن عصفور وجماعة بأنه ضعف بالتزام الحذف فقوى تعديه باللام، واقتصر على إيراد هذا الجواب أبو حيان، وفيه نظر، لأن اللام المقوية زائدة كما تقدم، وهؤلاء لا يقولون بالزيادة. فإن قلت: وأيضا فإن اللام لا تدخل في نحو (زيدا ضربته) مع أن الناصب ملتزم الحذف. قلت: لما ذكر في اللفظ ما هو عوض منه كان بمنزلة ما لم يحذف. فإن قلت: وكذلك حرف النداء عوض من فعل النداء. قلت: إنما هو كالعوض، ولو كان عوضا البتة لم يجز حذفه (١)، ثم إنه ليس بلفظ المحذوف، فلم ينزل منزلته من كل وجه. وزعم الكوفيون أن اللام في المستغاث بقية اسم وهو آل، والأصل يا آل زيد، ثم حذفت همزة آل للتخفيف، وإحدى الألفين لالتقاء الساكنين، واستدلوا بقوله: -

فخير نحن عند الناس منكم * إذا الداعي المثوب قال يا لا [ص ٤٤٥] فإن الجار لا يقتصر عليه، وأجيب بأن الأصل: يا قوم لا فرار، أو لا نفر، فحذف ما بعد لا النافية، أو الأصل يا لفلان ثم حذف ما بعد الحرف كما يقال (ألاتا) فيقال (ألافا) يريدون: ألا تفعلون، وألا فافعلوا. تنبيه - إذا قيل (يا لزيد) بفتح اللام فهو مستغاث، فإن كسرت فهو مستغاث لأجله، والمستغاث محذوف، فإن قيل (يا لك) احتمل الوجهين، فإن قيل (يا لي) فكذلك عند ابن جني، أجازهما في قوله: فيا شوق ما أبقي، ويا لي من النوى *

ويا دمع ما أجرى، ويا قلب ما أصبى وقال بن عصفور: الصواب أنه مستغاث لأجله، لأن لام المستغاث متعلقة بدعو، فيلزم تعدى فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل، وهذا لا يلزم ابن جني، لأنه يرى تعلق اللام بيا كما تقدم، ويا لا تتحمل ضميرا كما لا تتحمله ها إذا عملت في الحال في نحو (وهذا بعلي شيخا) نعم هو لازم لابن عصفور، لقوله في (يا لزيد لعمر) إن لام لعمر متعلقة بفعل محذوف تقديره أدعوك لعمر، وينبغي له هنا أن يرجع إلى قول ابن الباذش إن تعلقها باسم محذوف تقدير مدعو لعمر، وإنما ادعيا وجوب التقدير لأن العامل الواحد لا يصل بحرف واحد مرتين، وأجاب ابن الضائع بأنهما مختلفان معنى نحو (وهبت لك دينارالترضى). تنبيه - زادوا اللام في بعض المفاعيل المستغنية عنها كما تقدم، وعكسوا ذلك فحذفوها من بعض المفاعيل المفتقرة إليها كقوله تعالى (تبغونها عوجا) (والقمر قدرناه منازل) (وإذا كالوهم أو

وزنهم يخسرون) وقالوا (وهبتك دينارا، وصدتك ظبيا، وجنيتك ثمرة) قال: ولقد جنيتك
 أكمؤا وعساقلا * [ولقد نحيبتك عن بنات الأوبر] [٧١] وقال: - فتولى غلامهم ثم
 نادى: * أظليما أصيدكم أم حمارا وقال: - إذا قالت حدام فأنصتوها * [فإن القول ما
 قالت حدام] في رواية جماعة، والمشهور (فصدقوها).

٢٢- التبيين، ولم يوفوها حقها من الشرح، وأقول: هي ثلاثة أقسام: أحدها: ما تبين
 المفعول من الفاعل، وهذه تتعلق بمذكور، وضابطها: أن تقع بعد فعل تعجب أو اسم
 تفضيل مفهمين حبا أو بغضا، تقول (ما أحبني، وما أبغضني) فإن قلت (لفلان) فأنت
 فاعل الحب والبغض وهو مفعولهما، وإن قلت (إلى فلان) فالامر بالعكس، هذا شرح ما
 قاله ابن مالك، ويلزمه أن يذكر هذا المعنى في معاني (إلى) أيضا لما بينا، وقد مضى في
 موضعه. الثاني والثالث: ما يبين فاعلية غير ملتبسة بمفعولية، وما يبين مفعولية غير
 ملتبسة بفاعلية، ومصحوب كل منهما إما غير معلوم مما قبلها، أو معلوم لكن استؤنف
 بيانه تقوية للبيان وتوكيدا له، واللام في ذلك كله متعلقة بمحذوف. مثال المبينة للمفعولية
 (سقيا لزيد، وجدعا له) فهذه اللام ليست متعلقة بالمصدرين، ولا بفعليهما المقدرين،
 لأنهما متعديان، ولا هي مقوية للعامل لضعفه بالفرعية إن قدر أنه المصدر أو بالتزام
 الحذف إن قدر أنه الفعل، لأن لام التقوية صالحة للسقوط، وهذه لا تسقط، لا يقال
 (سقيا زيدا) ولا (جدعا إياه) خلافا لابن الحاجب ذكره في شرح المفصل، ولا هي

ومخفوضها صفة للمصدر فتتعلق بالاستقرار، لان الفعل لا يوصف فكذا ما أقيم مقامه، وإنما هي لام مبينة للمدعو له أو عليه إن لم يكن معلوما من سياق أو غيره، أو مؤكدة للبيان إن كان معلوما، وليس تقدير المحذوف (أعنى) كما زعم ابن عصفور، لأنه يتعدى بنفسه، بل التقدير: إرادتي لزيد.

- لام العاملة للنصب وهي نوع من أنواع لام الجار، سيبحث في بحوث آتية :

١. لام الجحود

و يستميتها النحاس "لام النفي". و هي اللام التي تأتي بعد كان منفيا (أي بعد "ما كان" أو "لم يكن") لتوكيده، و لا تدخل إلا على الفعل المضارع فينصب "بأن" مضمرة وجوبا بعدها، نحو : (ما كان جيشنا ليهزم).^{٢٥} كقوله تعالى : لم يكن الله ليغفر لهم .

لام الجحود هو لام تتصل بالفعل المضارع فتنصبه بأن مضمرة (مقدرة) بعدها، ويشترط في لام الجحود أن تكون مسبقة ب (كون منفي)، نحو: ما كان، لم يكن. والجحود يعني النفي والإنكار، وهذه اللام تؤكد النفي الواقع على الفعل الناقص، ولام الجحود حرف جر، فإن المضمرة والفعل المنصوب يصبحان في تأويل مصدر في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف دائما مع لام الجحود ويقدر بكلمة (مريدا).

^{٢٥} إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو و الصرف و الإعراب، الطبعة السابعة، (بيروت : دار العلم للمليين، ٢٠٠٩م)، ص ٥٦١.

قال تعالى: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ [الأنفال ٣٢ / ٨]. ليعذبهم: اللام للجحود، يعذب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو، الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، الميم علامة الجمع. أن المضمرة والفعل يعذبهم في تأويل مصدر تقديره تعذيبهم أو عذابهم في محل جر مجرور بحرف الجر (لام الجحود). والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المحذوف المقدر بكلمة (مريدا)، والتقدير وما كان الله مريدا لعذابهم أو لتعذيبهم وأنت فيهم، [تطبيق].

٢. لام التعليل

و تسمى "لام كي" أيضا، و هي الدالة على أن ما قبلها سبب لما بعدها،^{٢٦} و قد تمثل بها ابن الفارض في قوله : نصبا أكسبني الشوق كما تكسب الأفعال نصبا لام كي، و لام كي تنصب الفعل المضارع بعدها بأن بأن مضمرة جوازا، و يكون المصدر المؤول من أن المضمرة و الفعل في محل جر باللام، نحو : جئتكَ لتكرمني . و قوله تعالى : لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ^{٢٧} . و قال أيضا : وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ^{٢٨} و قوله تعالى : هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ^{٢٩}

^{٢٦} عبد الهادي الفصيلي، اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى، ص ٩٥.

^{٢٧} سورة الحديد الآية ٢٣.

^{٢٨} سورة إبراهيم الآية ٣٠.

^{٢٩} سورة الحديد ٠٩ س.

حرف جر يتصل بالفعل المضارع فينصبه بأن مضمرة (مقدرة) بعده وهو يبين أن ما بعده سبب أو علة لحدوث ما قبله، نحو:

قال تعالى: هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ [الحديد ٩ / ٥٧].

إن سبب إنزال الآيات البينات على عبده هو إخراجكم من الظلمات إلى النور، أي إن الغاية من إنزال الآيات البينات على عبده هو إخراجكم من الظلمات إلى النور.

وحرف الجر يحتاج إلى مجرور لذا نقدر أن مضمرة بعد لام التعليل لينصب الفعل ثم نقوم بتأويل أن والفعل إلى مصدر صريح في محل جر بحرف الجر (لام التعليل).

يخرجكم: اللام للتعليل (حرف جر).

يخرج: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة، الفاعل ضمير مستتر تقديره هو:

الكاف ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

الميم علامة الجمع.

جملة أن المضمرة والفعل يخرجكم في تأويل مصدر تقديره إخراجكم في محل جر مجرور بلام التعليل (حرف جر).

٣. لام العاقبة

و هي تسمية بصرية، و تسميها الكوفية لام الصيرورة، و تسمي لام المال أيضا.

و هي الدالة على أن ما بعدها نتيجة غير مقصودة لما قبلها. ^{٣٠} كقوله تعالى : فَأَلْتَقَطَهُ

ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا . ^{٣١}

٤ . لام الزائدة

و هي الواقعة بعد فعلي الإرادة و الأمر، كما في قوله تعالى : إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا . ^{٣٢} و هي تفيد التوكيد، و هي حرف جر

يأتي ما بعدها مجرورا لفظا في محل أريد لأنسى ذكرها فكأنم . ^{٣٣}

وهي تفيد التوكيد، وهي حرف جر يأتي ما بعدها مجرورا لفظا في محل كذا ولزيادة اللام

مواضع كثيرة أهمها - بالنسبة لي - زيادتها بين الفعل ومفعوله في الشاهد:

أريد لأنسى ذكرها فكأنما ... تمثل لي ليلي بكل سبيل

لأنسى: اللام حرف جر زائد. أنسى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، علامة

نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر. الفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

^{٣٠} عبد الهادي الفصيلي، اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى، ص ٩٦.

^{٣١} سورة القصص الآية ٨٠.

^{٣٢} سورة الأحزاب الآية ٣٣.

^{٣٣} ظاهر الشوكة البياتي، أدوات الإعراب، الطبعة الأولى، ص ٨٥.

الفعل أريد: فعل متعد يحتاج إلى مفعول به، لذا نقول: المصدر المؤول من أن المضمرة والفعل أنسى في تأويل مصدر تقديره نسيان ذكرها مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به للفعل أريد.

والموضوع المهم الآخر لزيادة اللام، هو زيادتها في المستغاث به.

نحو: يا لله للمظلوم.

يا لله: يا: أداة نداء تفيد الاستغاثة هنا.

لله: اللام حرف جر زائد، الله لفظ الجلالة مجرور لفظا باللام الزائدة منصوب محلا منادى مستغاث به.

ت لام العاملة للجزم

و هي المسهاة بلام الأمر تجزم الفعل المضارع كقوله ابن زيدون : ليسق عهدكم عهد السرور فما كنتم لا رواحنا إلا رواحينا . و هذه اللام الجازمة مكسورة دائما . ^{٣٤} كقوله تعالى : لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ^{٣٥}.

ب) لام غير العاملة

١. لام الابتداء

^{٣٤} جرحس عيسى الأسمر، قاموس الإعراب، الطبعة الأولى، ص. ٨٥.

^{٣٥} سورة الطلاق الآية ٠٧.

هي لام مفتوحة معناها التوكيد، و تدخل على المبتدأ لتوكيد معني الجملة ، و لا عمل لها إعرابيا، نحو : لزيد أكرم من عمروه، لزيد قائم، ^{٣٦} قال تعالى : وَلَأَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ ۖ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ^{٣٧}.

لام الابتداء تدخل على الابتداء والخبر مؤكدة ومانعة ما قبلها من تخطيها إلى ما بعدها كقولك: لأخوك شاخص ولزيد قائم وكقوله: تعالى: {لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ} [سورة الحشر: ١٣]؛ : {وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعَمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ} [سورة النحل: ٣٠]؛ و: {لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ} [سورة التوبة: ١٠٨]؛ وكقول امرئ القيس:

ليوم بذات الطلح عند محجر * أحب إلينا من ليال على وقر

وهذه اللام لشدة توكيدها وتحقيقها ما تدخل عليه يقدر بعض الناس قبلها قسما فيقول هي لام القسم كأن تقدير قوله لزيد قائم والله لزيد قائم فأضمر القسم ودلت عليه اللام وغير منكر أن يكون مثل هذا قسما لأن هذه اللام مفتوحة كما أن لام القسم مفتوحة ولأنها تدخل على الجمل كما تدخل لام القسم ولأنها مؤكدة محققة كت تحقيق لام القسم ولكنها ربما كانت لام قسم وربما كانت لام ابتداء واللفظ بهما سواء ولكن بالمعنى يستدل على القصد ألا ترى أن من قال: لزيد قائم محققا خبره لم يقل له حنت إن كان

^{٣٦} الحسن بن قاسم المرادى ، الجنى الداني في حروف المعاني، ص . ١٢٤٠ .

^{٣٧} سورة البقرة الآية ٢٢١ .

زيد غير قائم ولكن إذا وقع بعدها المستقبل ومعه النون الثقيلة أو الخفيفة فهي لام القسم ذكر القسم قبلها أو لم يذكر كقولك: لأخرجن ولتنطلقن يا زيد وكقوله تعالى: {لَتُبْلَوَنَّ فِي أََمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} [سورة آل عمران: ١٨٦]؛ وكقوله تعالى: {لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} [سورة التكاثر: ٦: ٨]؛ اللام في هذا كله للقسم وليس قبله قسم ظاهر إلا في النية وإنما حكمنا عليها بذلك لأن القسم لو ظهر لم يجز أن يقع الفعل المستقبل محققا إلا باللام والنون كما ذكرنا فأما قوله تعالى: {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ} [سورة آل عمران: ٨١] فهذا يؤيد ما ذكرنا لأنه قد ذكر أخذ الميثاق ثم أتى باللام والنون مع الفعل فدل على أنها لام القسم، وكذلك كل ما كان عليه دليل من هذا النوع حمل على القسم وما لم يكن فيه دليل فاللام فيه لام الابتداء والمعنى بينهما قريب لاجتماعهما في التوكيد والتحقيق.

٢ . لام المرحلة

و هي الواقعة في خبر إن، نحو: إن الله لدعاع.^{٣٨} و هي لام الابتداء نفسها ترحلت إلى أحد معمولي إن (إسمها أو خبرها) و غالبا ما نجد في الخبر، نحو قال

^{٣٨} جرحس عيسى الأسمر، قاموس الإعراب، الطبعة الأولى، ص. ٨٥٠.

تعالى : (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ).^{٣٩} و هي حرف للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .^{٤٠}

هي لام الابتداء نفسها ترحلت إلى أحد معمولي إنَّ، لذا لا يقال اللام مزحلقة إلا إذا جاءت اللام متصلة بأحد معمولي إنَّ (اسمها أو خبرها) وغالبا ما نجدها في الخبر، نحو:

قال تعالى: ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ [المؤمنون ١٥ / ٢٣].

وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا [الاسراء ٤٩ / ١٧].

يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ [النازعات ١٠ / ٧٩].

وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ... [القلم ٤ / ٦٨].

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ [الحجر ٩ / ١٥].

لَمَيِّتُونَ: اللام مزحلقة. ميتون خبر إن في كلمة (انكم) مرفوع علامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

لَعَلَى: اللام مزحلقة. على حرف جر. خلق اسم مجرور. عظيم صفة والجار والمجرور شبه جملة متعلق بخبر إن في كلمة (إنك).

^{٣٩} سورة المؤمنون الآية ١٥.

^{٤٠} إميل بديع يعقوب ، معجم الإعراب و الإملاء، الطبعة الأولى، ص.٤٤٣.

٣ . لام الجواب

حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، ولا عمل له، و يقع في جواب : ١ .
 "لو" ، نحو : لو جئت لأكرمك . ٢ . "لو لا" ، نحو : لولا الأم لا نقرض الحنان . ٣ .
 القسم ، نحو : و شرفك لأساعدن المحتاج .

٤ . لام الفارقة

هي حرف اليلازم (إن) المخففة من (إن) ، إذا أهملت، و يقع بعدها. و سميت هذه
 اللام كذلك لأنها تفرق بين (إن) الأنفة الذكر و (إن) الألفية،^{٤١} نحو الآية : وَإِنْ كَانَتْ
 لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ .^{٤٢}

٥ . لام الموطئة للقسم

هي الداخلة على أداة الشرط للدلالة على أن الجواب بعدها ، إنما هو جواب لقسم
 مقدر قبلها ، تقديره : أقسم، وبما أنها مهدت الجواب للقسم فقد سميت الموطئة للقسم
 ،^{٤٣} نحو الآية : لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ .^{٤٤}

^{٤١} إميل بديع يعقوب ، موسوعة النحو و الصرف و الإعراب، الطبعة السابعة، ص. ٥٦٥ .

^{٤٢} سورة البقر الآية ١٤٣ .

^{٤٣} إميل بديع يعقوب ، موسوعة النحو و الصرف و الإعراب، الطبعة السابعة، ص. ٥٦١ .

^{٤٤} سورة إبراهيم الآية ٧ .

لام تدخل على حرف الشرط الجازم [إن] وفائدتها أنها تخبر عن قسم قبل الشرط ولذلك فإن الجواب يكون للقسم المقدر قبل الشرط ولا يكون الجواب للشرط، فالقاعدة هي: إذا اجتمع قسم وشرط فالجواب يكون للسابق منهما، نحو:

قال تعالى: وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ [إبراهيم ٧ / ١٤].

لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا [مريم ٤٦ / ١٩].

لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ [مريم ٤٦ / ١٩].

وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ [الحشر ١٢ / ٥٩].

لَئِنْ: اللام موطئة للقسم، إن حرف شرط جازم والجملة الفعلية شكرتم جملة اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه.

لَأَزِيدَنَّكُمْ: اللام واقعة في جواب القسم المحذوف، أزيدن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد،

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا، الكاف ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، الميم علامة الجمع. جملة لأزيدنكم جواب للقسم المحذوف المقدر (وعزتي، وجلالي، والله) وجواب القسم لا محل له من الإعراب.

الجملة الفعلية التي تأتي مباشرة بعد لئن (الجملة الفعلية قبل الجملة الفعلية المحتوية على لام القسم لا يكون لها محل من الاعراب لها من الاعراب، لأنها توسطت بين القسم

وجوابه. هكذا في: لم تنته، لم تنتهوا، نصرؤهم. فهي تعرب إعراباً تفصيلياً ثم تقول: الجملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب لأنها بين القسم وجوابه ولا يمكن تأويلها بمفرد (لا جملة ولا شبه جملة).

لَمْ تَنْتَهَ: لم أداة نفي وجزم وقلب، تنتهي فعل مضارع مجزوم علامة جزمه حذف حرف العلة (الياء)، الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

الجملة الفعلية جملة لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت بين القسم وجوابه ولا يمكن تأويلها بمفرد (لا جملة ولا شبه جملة).

لَمْ تَنْتَهُوا: لم أداة نفي وجزم وقلب، تنتهوا فعل مضارع مجزوم بلم، علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، واو الجماعة في محل رفع فاعل الجملة الفعلية لم تنتهوا لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت بين القسم وجوابه ولا يمكن تأويلها بمفرد (لا جملة ولا شبه جملة).

نَصْرُؤُهُمْ: نصر فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، واو الجماعة في محل رفع فاعل، الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به، الميم علامة الجمع. الجملة الفعلية نصرؤهم اعتراضية لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت بين القسم وجوابه.

٦ . لام التعجب

نحو : "لظرف زيد" و "لكرم عمرو" بمعنا "ما أظرف زيد" و "ما أكرم عمرا" ،
قال بن هاسم : "ذكره ابن خالوية في كتابه المسمي بالجميل . و عندي : أنها أما لام
الابتداء دخلت على الماضي لشبهه - لجموده - بالإسم، و أما لام جواب قسم مقدر"

٤٥ .

لام التعجب تدخل على المتعجب منه صلة لفعل مقدر قبله كقولك: لزيد ما أعقله
والتقدير اعجبوا لزيد ما أعقله، وكذلك قال: بعض العلماء في قول الله عز وجل:
لإيلاف قريش؛ قال: تقديره اعجبوا لإيلاف قريش لأن حروف الخفض صلات للأفعال،
وقال بعضهم هي متصلة بسورة الفيل تقديره فجعلهم كعصف مأكول لإيلاف قريش؛
وقال آخرون هي صلة لقوله فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من
خوف لإيلاف قريش لأن صلات الأفعال تتقدم وتتأخر وربما سبق لام التعجب حرف
النداء كقوله: م يا لزيد فارسا أي اعجبوا لزيد فارسا ويالك راكبا، وكذلك ما أشبهه،
ومن هذا الباب أيضا لام القسم الخافضة كقوله: م لله ما تأتي به ولا تكون هذه اللام
خافضة للمقسم به إلا متضمنة معنى التعجب في الله وحده كما، قال الشاعر:

لله يبقى على الأيام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس

^{٤٥} عبد الهادي الضبي، اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى، ص. ١١٢.

وقد كشف بعض المحدثين معنى هذه اللام وتضمنتها للتعجب بأن كرر عليها التعجب وإن كان ليس بحجة ولكنه مما يبين هذا المعنى وهو قوله لله آنسة فجعت بها ما كان أبعدها من الدنس، وقال العلماء في قوله لله درك إن هذه لام التعجب وإن كان دعاء للمخاطب به أو المخبر عنه في قولهم لله دره، وقالوا معناه كثر الله خيرته

والدر اللبن وكان أكثر ما يشربون فدعي بتكثيره لهم لأنه لا يكثر إلا بكثرة غنمهم ومواشيهم ومخرجه مخرج التعجب، وقال بعضهم لله درك أي لله ما تأتي به

٧ . لام واقعة في جواب القسم

لام لا عمل لها تدخل في جواب قسم ظاهر،^{٤٦} نحو قوله تعالى : **وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ** .^{٤٧} و قال أيضا : **قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّهُ ثُمَّ لَتَنْبَأَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ** .^{٤٨}

لام لا عمل لها تدخل في جواب قسم ظاهر، نحو:

وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدِيرِينَ [الأنبياء ٥٧ / ٢١] .

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثَنَّهُ ثُمَّ لَتَنْبَأَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ [التغابن ٧ / ٦٤] .

^{٤٦} ظاهر شوكت البيهقي ، أدوات الإعراب ، الطبعة الأولى ، ص . ١٨٧ .

^{٤٧} سورة الأنبياء الآية ٥٧ .

^{٤٨} سورة التغابن الآية ٧ .

أو قد ترد في جواب قسم محذوف لم يبق من جملته شيء، فاللام في لقد تعتبر لاما واقعة

في جواب قسم محذوف يقدر حسب السياق، نحو:

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ [الاسراء ٨٩ / ١٧].

وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ [يس ٦٢ / ٣٦].

لَأَكِيدَنَّ: اللام واقعة في جواب القسم الصريح تالله وهذه اللام لا عمل لها.

لَتُبْعَثَنَّ: اللام واقعة في جواب القسم الصريح وربى وهذه اللام لا عمل لها.

لَتَنْبِئَنَّ: اللام واقعة في جواب القسم الصريح وربى وهذه اللام لا عمل لها.

وَلَقَدْ: الواو حسب ما قبلها، اللام واقعة في جواب قسم مقدر والله أو وعزتي وجلالي

... وهذه اللام لا عمل لها.

ج) معاني اللام

اللام لها ثلاثة عشرون معاني :

١ . إنتهاء الغاية أي : الدلالة على أن المعنى قبل اللام ينتهى و ينقطع بوصوله إلى الإسم

المجورور بها، الداخل فى ذلك المعنى . نحو : صمّت شهر رمضان لآخره، لخاتمته.. و

إستعمالها فى هذا المعنى قليل بالنسبة لباقى معانيها، ولكنه مثل كل معانيها المختلفة —

قياسي .

٢. الملك : الداخلة أو تقع بين ذاتين، الثانية منهما هي التي تملك حقيقة، كقوله تعالى

: **لِلّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ** . (لقمان:٢٦) ، نحو : المنزل لمحمود ، و نحو الدار

لسعيد، و هذا المعنى أكثر استعمالاً^{٤٩}.

٣. شبه الملك : و تقع إما بين ذاتين ، الثانية منهما لا تملك ملكاً حقيقياً ، و إنما

تختص بالأولى ، و تقتصر الأولى عليها ، دون تملك حقيقى من إحداهما للآخرى ،

نحو : السج للحصان – المفتاح للباب – الباب للبيت .^{٥٠} و إما قبلهما نحو : للصديق

ولد نبيه ، حيث تقدمت (الام) على الذاتين.. و إما بين ذات و معنى، نحو الحمد

للأمهات و الشكر للوالدين . و تسمى هذه اللام بصورها الثلاثة : لام الإستحقاق أو

لام الإختصاص .^{٥١}

٤. الدلالة على التملك ، نحو : جعلت للإمتحان عطاءً ثابتاً . فالعطاء الذى يأخذه

المحتاج يصير ملكاً له ، يتصرف فيه تصرف المالك الحر كما يشاء .^{٥٢}

٥. الدلالة على شبه التملك ، نحو جعلت لك أعواناً من أبنائك البررة ، فالأعوان هنا

بمنزلة الشيء المملوك ، و لكنه ليس ملكاً حقيقياً تقع عليه التصرفات المختلفة ، و إنما

يشبهه من بعض الوجوه دون بعض .

^{٤٩} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (روكسى القاهرة : مكتبة الشروق الدولية)، الجزء الأول، ٦٧٦

^{٥٠} محمد أزهر، لظائف القرآن و العربية، (جاوى الوسطى : أحسن ميديا)، ص ٢٢٠

^{٥١} عباس حسن ، نحو الوافي، الجزء الثانى، ص. ٤٧٢

^{٥٢} إيبدا ٤٧٢

٦. الدلالة على النسب ، نحو : لفلان أب يقول الحق ، و يفعل الخير أي ينتسب فلان لأب .

٧. التعدية ، المجردة ، نحو : ما أحبّ العقلاء للصمت المحمود ، و ما أبغضهم للثرثرة .

٨. التعليل : بأن يكون ما بعدها علة و سببا فيما قبلها . نحو الإكتساب ضرورى، لدفع الفاقة و ذل الحاجة .

٩. التوكيد المحض ، و تكون فى هذه الحالة زائدة زيادة لتأكيد معنى الجملة كلها ، لا معنى العامل وحده - كما شرحنا - و يجرى عليها ما يجرى على حرف الحرف الجر الزائد . و أكثر ما زيادتها بين الفعل و مفعوله، نحو قول الشاعر : و ملكت ما بين العراق و يشرب، ملكا أجار لمسلم و معاهد أي : أجار مسلما و معاهدا .^{٥٣}

١٠. التقوية : و هي التى تجيء لتقوية ، عامل ضعيف، إما بسبب تأخره عن معموله. نحو ، قولع تعالى : { إن كنتم للرؤيا تعبرون } و قوله تعالى : { للذين هم هم لربهم يرهبون } ، و إما بسبب فرع مأخوذ من غيره : كا الفروع المشتقة ، مثل قوله تعالى : { فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ } ، و قوله تعالى : { مصدقا لما معهم } ، و قول على عليه السلام : لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له ، و الناهين عن المنكر العاملين به ، فأصل الكلام فى الآيتين الأوليين : إن كنتم تعبرون الرؤيا - يرهبون ربهم فلما تقدم كل من المفعولين على

^{٥٣} عباس حسن، النحو الوافى، الجزء الثانى، ص. ٤٧٣

فعله ضعف الفعل بسبب تأخيره عن مفعول (مفعوله) ، فجاءت اللام لتقويته . و أصل الكلام في الآيتين الخيرتين و في كلام على : فَعَّال على ما يريد - مصدقا ما معهم ، التاركينه.. فكلمة : (فَعَّال) صيغة مبالغة متعدية ، تعمل عمل فعلها ، و لكنها أضعف منه ، فجاءت اللام لتقويتها .^{٥٤}

١١ . الدلالة على القسم و التعجب معا : بشرط أنتكون جملة القسم محذوفة ، و أن يكون المقسم به هو لفظ الجلالة ، كقولهم : لله !! لا ينجو من الزمان حذر. يقال هذا معرض الحديث عن رجل الحريص يتوقى أسباب الضرر جهد استطاعته ، و لكنه بالرغم من ذلك يصاب . و قولهم : لله !! انتصرت الفئة القليلة المؤمنة بحقها على الفئة الكبيرة المختلفة . و هذا يقال في معرض الكلام عن قلة متوحدة ، مؤتلفة ، لم يكن أحد ينتظر لها الفوز و الغلبة ، على كثرة تفوقها عدّة و عديدا . فلا بد من قرينة تدل على المعنى القسم و التعجب المجتمعين في (اللام) . و بغير القرينة لا يتضح هذا المدلول . و من الجائز أن تحذف هذه اللام يبقى المقسم به على حاله من الجر بشرط أن يكون لفظ الجلالة .

١٢. الدلالة على التعجب بغير قسم، بشرط القرينة أيضا ، و يكون بعد النداء كثيرا ،
يا للأصيل و ما به من روعة يا للكشف العلمى و ما انتهى إليه. و يكون بعد غيره ، نحو
: لله دُرُّ فلان شجاعا فى الحقّ - الله أنت معوانا فى الخير.^{٥٥}

١٣. الدلالة على العاقبة المنتظرة ، أي : على النتيجة المرتقبة أو الصيرورة . نحو :
سأتعلم للحياة السعيدة ، و أتنقل فى جنبات المعمورة لتحصيل أنفع التجارب . و نحو :
و ربّيت النمر للهجوم على. يقول هذا من صادف نمرا صغيرا فأشفق عليه و تعهده ، و
خدع فيه ، ثم غدر به النمر ، فكأنه يقول ساخطا متألما متهكما : ربيته ، فكانت عاقبة
التربية ونتيجتها الهجوم على . أرّبى هذا الولد الضال ليسرقنى ، و يفر كأخيه . يقول هذا
من يؤوى إليه شريدا ، و يحسن إليه ، و هو يتوقع أن يغافله ، ويسرقه ، و يهرب ، كما
فعل أخوه من قبل . و تسمى اللام فى الأمثلة السابقة و أشباهها : لام (الصيرورة) أو
(العاقبة) لأنها تبين ما صار إليه الأمر ، و توضح عاقبته .

١٤. الدلالة على التبليغ ، و هي الدالة على إيصال المعنى إلى الاسم المجرور بها ، نحو :
قابلت صديقك ، و نقلت له ما تريد أن أنقله، فسّرت له، قلت له،^{٥٦} وقد يسميها
لذلك بعض النحاة (لام التعدية) يريد : إيصالُ معنى و تبليغه .

^{٥٥} عباس حسن، النحو الوافى، الجزء الثانى، ص. ٤٧٧

^{٥٦} محمد أزهري، لظائف القرآن و العربية، (جاوى الوسطى : أحسن ميديا)، ص ٢٢٢

١٥ . الدلالة على التبيين ، أى : إظهار أن الإسم المجرور بها هو فى حكم المفعول به معنى ، وما قبلها هو الفاعل فى المعنى كذلك ، بشرط أن تقع بعد إسم تفضيل أو فعل تعجب ، مشتقين من لفظ يدل على الحب ، أو البغض ، وما بمعناها ، كالودّ ، و الكره ، و نظائرها ... نحو : السكون فى المستشفى أحبّ للمرضى ، و إطالة زمن الزيارة أبغض لنفوسهم . فا المجرور باللام فى المثالين - و أشباههما فى حكم المفعول به من جهة المعنى (لوقوع أثر الكلام السابق عليه) لا من جهة الأعراب . فكلمة (السكون) هي الفاعل المعنى - لا النحوى - الذى أوجد الحب ، و كان سببا فيه . وكلمة (المرضى) هي المفعول به المعنوى - لا النحوى - الذى وقع عليه الحب ، و انصبّ عليه أثره . و مثل هذا يقال فى كلمتى (إطالة ، و نفوس) فالأولى هي الفاعل المعنوى - لا النحوى ، و الأخرى هي المفعول به المعنوى كذلك .^{٥٧}

و مثل : البدوى الصميم أحبّ للصحراء ، و أبغض للحضر ، و ما أكرهه للإستقرار ، و دوام الإقامة فى مكان واحد .

و من هنا يتبين الفرق الدقيق بين (إلى) تفيد التبيين ، و (اللام) التى تفيده أيضا . و يتركز فى أن ما بعد (إلى) التبيينية (فاعل) فى المعنى لا فى اللفظ ، و ما قبلها مفعول به فى المعنى كذلك . أما (اللام) التبيينية فبعكسها ، فما بعدها مفعول به معنوى لا لفظى

^{٥٧} محمد أزهر، لظائف القرآن و العربية، (جاوى الوسطى : أحسن ميديا)، ص ٢٢٣

، و ما قبلها فاعل معنوى كذلك ، فإذا قلت : الوالد أحبّ إلى ابنه . كان الإبن هو المحب ، والوالد هو المحبوب ، أى : أن الابن هو فاعل الحب معنى ، والوالد هو الذى وقع عليه الحب ، فهو بمنزلة المفعول به معنى . أما إذا قلت : الولد أحبّ لابنه فإن المعنى ينعكس ، فيصير الابن هو المحبوب ، فهو بمنزلة المفعول به بمعنى ، و الأب هو المحب ، فهو بمنزلة الفاعل معنى . وقد سبق القول بأن مثل هذ الأسلوب دقيق يتطلب يقظة فى إستعماله و فهمه .^{٥٨}

١٦. ان تكون معنى بعد ، كقولهم : كان الخليفة يقصد المسجد لأذان الفجر مباشرة ، و يصلى الصبح بالناس إماما ، ثم ينظر قضاياهم ، و لا يغادر المسجد إلا للعصر ، و قد فرغ من صلاته ، و نظر شئون رعيته . أى بعد أذان الفجر مباشرة ، و بعد العصر . و من هذا النوع ما كان يؤرخ به الأدباء رسائلهم ، فيقولون : كتبت هذه الرسالة لخمس خلون من (شوال) يريدون : بعد خمس ليال مررن من شوال . و مثل قول الشاعر : توهمتُ آيات لها فعرفتُها لستة أعوام ، وذا العام سابعاً أى : بعد ستة أعوام ، و قول الآخر : فلما تفرقنا كأنى ومالكا لطول إجتماعا لم نبت ليلة معا أو صوموا لرؤيته^{٥٩} .

١٧. أن تكون بمعنى قبل : كقولهم فى التاريخ : كتبت رسالتى لليلة بقيت من رمضان .
أى : قبل ليلة .

^{٥٨} عباس حسن، النحو الوائى، الجزء الثانى ، ص. ٤٧٨.

^{٥٩} Ali Asyadi, *Kamus Huruf*, (Palu : Ladang Kata-Rumah Kitab Kuning) Hal 75

١٨. أن تفيد الظرفية نحو : قوله تعالى : و نضع الموازين القسطَ ليوم القيامة . و قوله تعالى في أمر الساعة : لا يجليها لوقتها إلا هو . و قولهم في التاريخ : كتبت هذه الرسالة لغرة شهر رجب ، و قولهم : مضى فلان لسبيله ، أى : في يوم القيامة - في وقتها - في غرة شهر رجب - في سبيله .

١٩. أن تكون بمعنى : (من البيانية) كقول الشاعر يخاطب عدوّه : لنا الفضل في الدنيا و أنفك راغم ، و نحن لكم يوم القيامة أفضل . أى : نحن أفضل منكم يوم القيامة .

٢٠. أن تكون للمجازة . (مثل : عن) كقول الشاعر : كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا و بغضا إنه لذميم، أى : عن وجهها .. و يرى بعض النحاة أنها هنا بمعنى الظرفية ، أى مثل : (في) . و أنها لا تكون بمعنى : (عن) ولا بمعنى : (على) ، المفيدة للإستعلاء . و رأى السديد أنها إن دلت في السياق على المجازة ، أو الإستعلاء دلالة واضحة كالتى في الأمثلة الواردة - جاز أن تكون من حروفهما ، و إلا طلبنا لها معنى آخر يظهر فيه الوضوح والإبانة .^{٦٠}

٢١. أن تكون لتوكيد النفى ، و هي الداخلة في ظاهر الأمر - دون حقيقته - على المضارع المسبوق بكون منقّى ، و تسمى : لام الجحود ، لسبقها بالنفى دائما . نحو : ما كان الحق لينهزم ، و لم يكن الباطل لينتصر .

^{٦٠} عباس حسن، النحو الوافي، الجزء الثاني ، ص ٤٨٠.

٢٢. أن تكون بمعنى معى ، كقوله تعالى اليتامى : و لا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم ، أي

: مع أموالكم .^{٦١}

٢٣. أن تكون بمعنى عند ، المفيدة للتوقيت ، كقوله تعالى : هو الذى أخرج الذين كفروا

من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ، أى : عند أول الحشر، و نضع الموازين

القسط ليوم القيامة : عند يوم القيامة.^{٦٢}

ج. مفهوم عن سورة الحجر

سميت سورة الحجر لذكر قصة أصحاب الحجر فيها، و هم ثمود ، و الحجر : واد

بين المدينة والشام. و هناك تناسب بين هذه السورة و سورة إبراهيم في البدء و الختام و

المضمون، أما البداية : فكلتا السورتين افتتحنا بوصف الكتاب المبين ، و أما المضمون :

ففي كليهما وصف السماوات والأرض، و إيراد جزء من قصة إبراهيم عليه السلام و

بعض قصص الرسل السابقين، تسليية رسول الله ص.م عما تعرض له من أذى قومه

بتذكيره بما تعرض له الأنبياء من قبله، و نصره الله لهم، مع نقاش الكفار و المشركين. و

أما الخاتمة : ففي سورة إبراهيم وصف تعالى أحوال الكفار يوم القيامة.^{٦٣}

^{٦١} عباس حسن، النحو الوافى، الجزء الثانى ، ص. ٤٨١.

^{٦٢} Ali Asyadi, *Kamus Huruf*, (Palu : Ladang Kata-Rumah Kitab Kuning) Hal 72

^{٦٣} الأستاذ الدكتور وهبت الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، (قدس : دار الفكر - دمشق - البرامكة ٢٠٠٦) ص ٣٠٧

تتفق هذه السورة مع بيان أهداف التنزيل المكي و هي إثبات الوحدانية والنبوة والبعث والجزاء، والتذكير بمصارع الطغاة و مكذبي رسل الله الكرام ، لذا إبتدأت السورة بالإنداز والتهديد، والتهويل والتوبيخ.

أ. مضمون سورة الحجر

و تضممنت السورة ما يأتي :

١. مناقشة الكفار و المشركين الذين كذبوا بالرسول و بما أتوا به من آيات .
٢. إيراد الأدلة والبراهين على وجود الله تعالى من خلق السماوات و الأرض و خلق الإنسان ، و مشاهد الرياح اللواقح ، و الحياة و الموت ، و الحشر ، و النشر : { وَ لَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَ زَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ } (الحجر : ١٥\١٦) .
٣. إثبات صدق الوحي على النبي ص.م : { إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ } (الحجر : ٩) ^{٦٤}

٤. الإشارة لنظرية ظلمة السماء

٥. قصة آدم و إبليس المعبرة عن الطاعة والرفض ، بإمثال الملائكة أمر الله بالسجود لآدم و تعظيمة ، و أمر إبليس بالسجود له و عصيانه الأمر .
٦. و صف أهل الشقاوة والنار ، و أهل السعادة و التقوى و الجنة .

^{٦٤} الأستاذ الدكتور وهبت الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، (قدس : دار الفكر- دمشق - البرامكة ٢٠٠٦) ص ٣٠٩

٧. تسلية الرسول ص.م منعا للقياس و القنوط بتذكيره بقصة لوط و شعيب و صالح

عليهم السلام مع أقوامهم الذين دمرهم الله .

٨. بيان ما انعم الله به على النبيه من إنزال القرآن ، و إهلاك أعدائه المستهزئين ، و أمره

بعدم الإفتنان بتمتع الآخرين بالدنيا ، و أمره بالتواضع للمؤمنين ، و الجهر بالدعوة ،

و الصبر و التسبيح و العبادة حتى الموت عند مضايقته باستهزاء المشركين .

و الخلاصة : تضمنت السورة دلائل التوحيد، و أحوال القيامة، و صفة الأشقياء و

السعداء، و بعض القصص الأنبياء، و أفضال الله على النبيه المصطفى ص.م .

أو تضمنت الصورة من كل أية فيما يأتي :

١. الآيات ٩-١ : شرح القرآن الكريم ، وموقف المشركين منه ، وعصيانهم له ، وحفظ

الله للقرآن الكريم.

٢. الآيات ١٠-١٥ : ذكر الأجيال السابقة واللاحقة وأكاذيبهم عن الرسل المرسلين

إليهم

٣. الآيات ١٦-٢٥ : بعض الآراء في قدرة الله سبحانه وتعالى. وإتمام فضل الله على

عباده

٤. الآيات ٢٦-٤٤: قصة خلق البشر والجن في سجود الملائكة لآدم ، ورفض

الشیطان السجود لآدم كما ، وعودة أتباع الشیطان.

٥. الآية ٤٥-٥٠: أجر المتقين في يوم القيامة

٦. الآيات ٥١-٧٧: قصة ضيف النبي إبراهيم (الملائكة) ، إيصال البشارة عن ولادة

إسحاق ، وقصتهم مع النبي لوت وقومه ، وكذلك العقوبة التي كانت عليه. على أهل

لوط.

٧. الآيات ٧٨ - ٨٦: قصة سكان أرض عيكا وسكان بلاد الحجر.

٨. الآيات ٨٧-٩٩: هبة الله سبحانه وتعالى على النبي مُحَمَّد ﷺ بعدد من الوصايا

والبشارة.

ب. أسباب النزول :

قال قتاده : القائلون هذه المقالة هم عبد الله بن أبي أمية ، والنضر بن الحارث ، و نوفل

بن خةلید، و الولید بن المغيرة من صناديد القريش.

المناسبة :

بعد أن بالغ تعالى في تهديد الكفار، ذكر شبهتهم في إنكار نبوة مُحَمَّد ﷺ. / ، و إسمائهم

الأدب بوصفه بالسفاهة و الجنون ، ثم ذكر أن عادة هؤلاء الجهال مع جميع الأنبياء على

هذا النحو ، فلك يا مُحَمَّد أسوة بالأنبياء في الصبر على سفاهتهم وجهالتهم.

و الخلاصة : تضمنت السورة دلائل التوحيد ، و أحوال القيامة ، و صفة الأشقياء و السعداء ، و بعض قصص الأنبياء ، و أفضال الله على نبيه المصطفى ص.م.

د. المناسبة سورة الحجر بما قبلها

هناك تناسب بين هذه السورة و سورة إبراهيم في البدء و الختام و المضمون، أما البداية : فكلتا السورتين افتتحتا بوصف الكتاب المبين، و أما المضمون : ففي كليهما وصف السماوات و الأرض، و إيراد جزء من قصة إبراهيم عليه السلام و بعض قصص الرسل السابقين، تسلياً لرسول الله ص.م تعرض له من أذى قومه بتذكيره بما تعرض له الأنبياء من قبله، و نصرته الله لهم، مع نقاش الكفار و المشركين، و أما الخاتمة : ففي سورة إبراهيم وصف تعالى أحوال الكفار يوم القيامة.^{٦٥}

^{٦٥} الأستاذ الدكتور وهبت الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج، (قدس : دار الفكر - دمشق - البرامكة ٢٠٠٦) ص ٣١٠

الباب الثالث

حرف اللام في سورة الحجر

أ. المبحث الأول : الآيات التي تحتوي على حرف اللام في سورة الحجر

سلك الباحث لجمع هذه البيانة بتحديد الآيات القرآنية التي تحتوي حروف اللام في

سورة الحجر من القرآن الكريم بقواعد النحوية و كتب التفاسير التي تتعلق بها. فجعل

الكاتب الكلمة التي تحتها خطا دلالة على أنها تحتوي على حرف اللام :

رقم	رقم الآية	الآيات	تحتوي	أنواع اللام
١	٤	وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤	<u>وَلَهَا</u>	موافقة على
٢	٦	وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦	<u>لَمَجْنُونٌ</u>	لام المرحلة
٣	٩	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩	<u>لَهُ</u> <u>لَحَافِظُونَ</u>	موافقة إلى لام المرحلة
٤	١٥	لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ١٥	<u>لَقَالُوا</u>	لام الابتداء
٥	١٦	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا	<u>لِلنَّازِحِينَ</u>	لام الاختصاص

		لِلنَّظَرَيْنِ ١٦		
لام التبليغ و لام التعديّة	<u>لَكُمْ</u> <u>لَهُ</u>	وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرُزْقَيْنِ ٢٠	٢٠	٦
لام التبليغ لام التعديّة	<u>لَوَاقِحَ</u> <u>لَهُ</u>	وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْفَيْنَا كُنُفَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ٢٢	٢٢	٧
لام المرحلة	<u>لَنَحْنُ</u>	وَأِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٣	٢٣	٨
لام الإستحقاق	<u>لِلْمَلَائِكَةِ</u>	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقُ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٢٨	٢٨	٩
لام معنى إلى	<u>لَهُ</u>	فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٢٩	٢٩	١٠
لام معنى إلى	<u>لَكَ</u>	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣٢	٣٢	١١
لام الجحود بمعنى إلى	<u>لِأَسْجَدَ</u> <u>وَلِبَشَرٍ</u>	قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٣٣	٣٣	١٢
لام الموطئة للقسم لام التبليغ لام الموطئة للقسم	<u>لَأَزِيدَنَّ</u> <u>لَهُمْ</u> <u>وَ</u>	قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَزِيدَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٩	٣٩	١٣

	<u>لَاغْوِيَنَّهُمْ</u>			
لام معنى إلى	<u>لَكَ</u>	إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ إِلَّا مَنْ أَتْبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ٤٢	٤٢	١٤
لام الموطئة للقسم	<u>لَمَوْعِدُهُمْ</u>	وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٣	٤٣	١٥
لام معنى إلى	<u>لَهَا</u>	لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ٤٤	٤٤	١٦
لام الموطئة للقسم	<u>لَمُنْجُوهُمْ</u>	إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩	٥٩	١٧
لام الفارقة	<u>لِمِنْ</u>	إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنْ الْغَيْرِينَ ٦٠	٦٠	١٨
لام المرحلة	<u>لَصِدْقُونَ</u>	وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصِدْقُونَ ٦٤	٦٤	١٩
لام الإبتداء	<u>لَعَمْرُكَ</u>	لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٢	٧٢	٢٠
لام المرحلة	<u>لَفِي</u>			
لام الفارقة	<u>لَايَاتٍ</u>	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥	٧٥	٢١
لام الإستحقاق	<u>لِّلْمُتَوَسِّمِينَ</u>			
لام المرحلة	<u>لِبَسَبِيلٍ</u>	وَإِنَّهَا لِبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ٧٦	٧٦	٢٢
لام الفارقة	<u>لَايَةٍ</u>	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٧٧	٧٧	٢٣
لام الإستحقاق	<u>لِّلْمُؤْمِنِينَ</u>			
لام المرحلة	<u>لِظَلْمِينَ</u>	وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ٧٨	٧٨	٢٤
لام المرحلة	<u>لَايَةٍ</u>	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ	٨٥	٢٥

		فَأَصْفَحْ أَلَصَّفَحَ الْجَمِيلَ ٨٥		
لام الإستحقاق	<u>لِلْمُؤْمِنِينَ</u>	لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ٨٨	٨٨	٢٦
لام الموطئة للقسم	<u>لَنَسْأَلَنَّهُمْ</u>	فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢	٩٢	٢٧
لام الابتداء	<u>وَلَقَدْ</u> <u>وَلَقَدْ</u>	وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ٢٤	٢٤	٢٨
لام الابتداء	<u>وَلَقَدْ</u>	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَسَاٍ مَّسْنُونٍ ٢٦	٢٦	٢٩
لام التعدية	<u>لِبِأَمَامِ</u>	فَأَنتَقِمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لِبِأَمَامٍ مُّبِينٍ	٧٩	٣٠
لام الابتداء	<u>وَلَقَدْ</u>	وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ٨٠	٨٠	٣١
لام الابتداء	<u>وَلَقَدْ</u>	وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ٨٧	٨٧	٣٢
لام الابتداء	<u>وَلَقَدْ</u>	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٨	٩٧	٣٣

ب. المبحث الثاني : معاني حرف اللام في سورة الحجر

أ. اللام حرف الجار، بحسب معانيها و هو كما يلي :

١. الإستحقاق في قوله :

الآية	الرقم
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَلَقُ بَشَرًا مِّن صَالِصٍ مِّن حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٢٨	١
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥	٢
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٧٧	٣
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنَ عَلَيْهِمْ وَخَفِضَ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٨٨	٤

ذكرت من الآيات السابقة وهي تحت خط, يتكون ويدل على أحرف الجار, يعني "

الإستحقاق". والمعنى من الإستحقاق, من الأشياء ما تستحق ولا يقع عليها الملك أو

نقوله يتصف بشيء عام. أو اللام التي تقع بين اسم معنى واسم ذات ويكون المعنى مختصا

بهذه الذات.

٢. موافقة (لام) بمعنى إلى في قوله :

الآية	رقم
إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩	١
فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٢٩	٢
قَالَ يَٰإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣٢	٣
قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَالِصٍ مِّن حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٣٣	٤
إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَن اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ٤٢	٥
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ٤٤	٦

ذكرت من الآيات السابقة وهي تحت خط، يتكون ويدل على أحرف الجار، يعني "لام بمعنى إلى" والمعنى منه "بمعنى ألى" أو "إلى شيء مايراد".

٣. التبليغ في قوله :

رقم	الآية
١	وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ ٢٠
٢	وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لُوفِجَ فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ٢٢
٣	قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٩

ذكرت من الآيات السابقة وهي تحت خط، يتكون ويدل على أحرف الجار، يعني "لام التبليغ"، والمعنى منها الجارة لاسم السامع.

ب. اللام النواصب وهو كما يلي :

١. لام الجحود في قوله :

رقم	الآية
١	قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٣٣

حرف اللام في هذه الآية "لَأَسْجُدَ" يدل على حرف النواصب، و كان معناه

"الجحود". و حرف اللام يدل على الجحود لأن هو تأتي بعد ما كان منفي (أي بعد

"ما كان" أو "لم يكن" وفي هذه الآية "لَمْ أَكُنْ". والمعنى من هذه للتوكيد، و لا تدخل

إلا على الفعل المضارع فينصب ب "أن" مضمرة بعدها.

- لِأَسْجُدَ:

ج. اللام الجزم و هو كما يلي

١. لام الجزم في قوله :

د. اللام الإبتداء و هو كما يلي :

رقم	الآية
١	لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٢
٢	لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ١٥
٣	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَسَإٍ مَّسْنُونٍ ٢٦
٤	وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُم وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ٢٤
٥	وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ ٨٠
٦	وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ٨٧
٧	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٨

حرف اللام في هذه الآية يدل على لام الإبتداء، و كان معناه "التوكيد" . و تدخل على المبتداء لتوكيد معنى الجملة، و لا عمل لها في الإعراب ، و حرف اللام يدل على توكيد ب "أن".

هـ . لام المرحلة و هو كما يلي :

رقم	الآية
١	وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦
٢	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ٩
٣	وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ أَلْوَرَثُونَ ٢٣
٤	وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصٰدِقُونَ ٦٤
٥	لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٢
٦	وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ٧٦
٧	وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ٧٨
٨	وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ٨٥
٩	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥
١٠	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٧٧

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على لام المرحلة، و كان معناه "التوكيد" و هو لام الإبتداء نفسها ترحلت إلى أحد معمولي إن و غالب ما نجدها في الخبر، و هو حرف للتوكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

خ. اللام الفارقة في قوله :

رقم	الآية
١	إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنْ الْغَيْرِينَ ٦٠

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على لام الفارقة، و كان معناه "التوكيد" و هي حرف اليلازم (إن) المخففة من (إن) ، إذا أهملت، و يقع بعدها . و سميت هذه اللام كذلك، لأنها تفرق بين "إن" الآنفه الذكر، و "إن" الفية.

ز . اللام المواطنة للقسم كما يلي :

رقم	الآية
١	قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٩
٢	وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٣
٣	إِلَّا ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩
٤	فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢

حرف اللام في هؤلاء الآيات كلها يدل على لام المواطنة للقسم ، و كان معناه "التوكيد" و هو الداخلة على أداة الشرط للدلالة على أن الجواب بعدها ، إنما هو جواب لقسم مقدر قبلها ، تقديره.

ح. لام الاختصاص

رقم	الآية
١	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَئِيهَا لِلنَّظِيرِينَ ١٦

الاختصاص اللام التي تقع بين اسمي ذات ولا وجود للملك فيها للاسم ولا توريث فيها أولاً يجوز فيها التوريث.

١. التعدية في قوله :

الرقم	الآية
١	وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ ٢٠
٢	وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لُوفِحَ فَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَكُمْوَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ٢٢
٣	فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ

أن اللام في الآية لشبه التملك، وأنها في المثال للتبليغ.

٣. لام موافقة على في قوله :

رقم	الآية
١	وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤

لام موافقة بمعنى على

ج. المبحث الثالث : الإستعمال والإعراب لام الجر في سورة الحجر

١- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّن صَلٰٓصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٢٨

(وَإِذْ) ظرف زمان متعلق بفعل محذوف تقديره اذكر.

(قَالَ رَبُّكَ) ماض وفاعله والكاف مضاف إليه والجملة مضاف إليه.

(لِلْمَلٰٓئِكَةِ) متعلقان بقال الإستحقاق.

(إِنِّي خَالِقٌ) إن واسمها وخبرها.

(بَشَرًا) مفعوله به لخالق.

(مِّن صَلٰٓصَلٍ) متعلقان بمحذوف صفة لبشر.

(مِنْ حَمًا) متعلقان بمحذوف صفة لصلصال.

(مَسْنُونٍ) صفة

٢- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥

(إِنَّ) حرف مشبه بالفعل

(فِي ذَلِكَ) ذا اسم إشارة واللام للبعد والكاف للخطاب ومتعلقان بآيات والجملة مستأنفة

(لَآيَاتٍ) اللام المزحلقة آيات اسم إن المنصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

(لِّلْمُتَوَسِّمِينَ) متعلقان بالخبر المحذوف / الإستحقاق

٣- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٧٧

(إِنَّ) حرف مشبه بالفعل

(فِي ذَلِكَ) ذا اسم إشارة واللام للبعد والكاف للخطاب ومتعلقان بآيات والجملة مستأنفة

(لَآيَاتٍ) اللام المزحلقة آيات اسم إن المنصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

(لِّلْمُؤْمِنِينَ) متعلقان بالخبر المحذوف / الإستحقاق

٤- لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ

٨٨

لا تَمُدَّنَّ) لا ناهية ومضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفعل في محل جزم بلا الناهية وفاعله مستتر.

(عَيْنَيْكَ) مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى والكاف مضاف إليه والجملة مستأنفة.

(إِلَى مَا) ما موصولية متعلقان بتمدن.

(مَتَّعْنَا) ماض وفاعله والجملة صلة.

(بِهِ) متعلقان بمتعنا.

(أَزْوَاجًا) مفعول به.

﴿مِنْهُمْ﴾ متعلقان بمحذوف صفة لأزواجها.

﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ الواو عاطفة ولا ناهية ومضارع مجزوم بلا الناهية وفاعله مستتر.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ متعلقان بتحزن.

﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ أمر ومفعوله وفاعله مستتر والكاف مضاف إليه والجملة معطوفة.

﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ متعلقان بأخفض/لإستحقاق

٥- إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩

﴿إِنَّا﴾ إن واسمها.

﴿نَحْنُ﴾ ضمير فصل لا محل له والجملة مستأنفة.

﴿نَزَّلْنَا﴾ ماض وفاعله.

﴿الذِّكْرَ﴾ مفعول به.

﴿وَإِنَّا﴾ إن واسمها والجملة معطوفة.

﴿لَهُ﴾ متعلقان بحافظون.

﴿لَحَافِظُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

٦- فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٢٩

﴿فَإِذَا﴾ الفاء استئنافية وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب

بجوابه.

﴿سَوَّيْتُهُ﴾ ماض وفاعله ومفعوله والجملة مضاف إليه.

﴿وَنَفَخْتُ﴾ ماض وفاعله ومفعوله والجملة معطوفة على سويته.

﴿فِيهِ﴾ متعلقان بنفخت.

﴿مِنْ رُوحِي﴾ متعلقان بصفة لمفعول به محذوف تقديره ونفخت فيه روحا من

روحي.

﴿فَقَعُوا﴾ الفاء واقعة بجواب إذا وأمر مبني على حذف النون من آخره والواو

فاعله.

﴿لَهُ﴾ متعلقان بقعوا.

(سَاجِدِينَ) حال وجملة جواب إذا لا محل لها من الإعراب.

٧- قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٣٢

(قَالَ) ماض فاعله مستتر والجملة مستأنفة.

(يَا) أداة نداء.

(إِبْلِيسُ) منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب والجملة مقول القول.

(مَا) اسم استفهام مبتدأ.

(لَكَ) متعلقان بالخبر والجملة مقول القول.

(أَنَّ) ناصبة.

(لَا) نافية.

(تَكُونُ) مضارع ناقص منصوب بأن واسم تكون محذوف.

(مَعَ) ظرف مكان متعلق بالخبر المحذوف.

(السَّاجِدِينَ) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

٨- قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ٣٣

(قَالَ) ماض فاعله مستتر والجملة مستأنفة.

(لَمْ) جازمة.

(أَكُنْ) مضارع ناقص واسمها محذوف.

(لِأَسْجُدَ) اللام لام الجحود ومضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود واللام

وما بعدها في تأويل مصدر متعلقان بالخبر المحذوف.

(لِبَشَرٍ) متعلقان بأسجد.

(خَلَقْتَهُ) ماض وفاعله ومفعوله والجملة صفة لبشر.

(مِنْ صَلْصَلٍ) متعلقان بخلقته.

(مِنْ حَمَإٍ) متعلقان بمحذوف صفة لصلصال.

(مَسْنُونٍ) صفة

٩- إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ٤٢

(إِنَّ عِبَادِي) إن وعبادي اسمها المنصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء مضاف إليه والجملة تفسيرية.

(لَيْسَ) فعل ماض ناقص.

(لَكَ) متعلقان بمحذوف خبر ليس المقدم.

(عَلَيْهِمْ) متعلقان بخبر ليس المحذوف.

(سُلْطَانٌ) اسم ليس والجملة خبر إن.

(إِلَّا) أداة استثناء.

(مَنْ) موصول في محل نصب على الاستثناء.

(اتَّبَعَكَ) ماض وفاعله مستتر والكاف مفعوله.

(مِنَ الْغَاوِينَ) متعلقان باتبعك والجملة صلة

١٠- لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ٤٤

(لَهَا) متعلقان بالخبر المقدم.

(سَبْعَةُ) مبتدأ.

(أَبْوَابٍ) مضاف إليه.

(لِّكُلِّ) متعلقان بالخبر المقدم.

(بَابٍ) مضاف إليه.

(مِّنْهُمْ) متعلقان بمحذوف حال.

(جُزْءٌ) مبتدأ مؤخر.

(مَّقْسُومٌ) صفة والجملة مستأنفة

١١- وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ وَمَنْ لَّسْتُمْ لَهُ بِرُزْقِينَ ٢٠

(وَجَعَلْنَا) معطوف على ما سبق.

(لَكُمْ) متعلقان بجعلنا.

(فِيهَا) متعلقان بمحذوف حال.

(مَعَايِشَ) مفعول به.

(وَمَنْ) معطوف على معايش.

(لَسْتُمْ) ليس واسمها.

(لَهُ) متعلقان برازقين.

(بِرَازِقِينَ) الباء حرف جر زائد رازقين اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر

لستم والجملة صلة من لا محل لها من الإعراب.

١٢ - وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ

٢٢

(وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ) الواو عاطفة وماض وفاعله ومفعوله.

(لَوَاحٍ) حال والجملة معطوفة.

(فَأَنْزَلْنَا) الفاء عاطفة وماض وفاعله والجملة معطوفة.

(مِنَ السَّمَاءِ) متعلقان بأنزلنا.

(مَاءً) مفعول به.

(فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) الفاء عاطفة وأسقينا ماض وفاعله والكاف مفعوله الأول والميم

للجمع والواو للإشباع والهاء مفعوله الثاني والجملة معطوفة.

(وَمَا) الواو حالية وما نافية تعمل عمل ليس.

(أَنْتُمْ) اسمها.

(لَهُ) متعلقان بالخبر.

(بِخَازِنِينَ) الباء زائدة وخازنين خبر مجرور لفظا منصوب محلا

١٣ - قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٩

(قَالَ رَبِّ) انظر إعرابها في صدر الآية

(بِما) ما مصدرية.

(أَغْوَيْتَنِي) ماض وفاعله والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به وهو في تأويل المصدر في محل جر ومتعلقان بفعل أقسم المحذوف والجملة مقول القول.
(لَأَزِيَنَّ) اللام واقعة في جواب القسم ومضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر.

(لَهُمْ) متعلقان بأزينن.

(فِي الْأَرْضِ) متعلقان بأزينن.

(وَلَا أَعُوذُ بِهِمْ) إعرابها مثل لأزينن والهاء مفعول به.

(أَجْمَعِينَ) توكيد للهاء وهو منصوب بالياء

١٤ - قَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ٣٣

(قَالَ) ماض فاعله مستتر والجملة مستأنفة.

(لَمْ) جازمة.

(أَكُنْ) مضارع ناقص واسمها محذوف.

(لِأَسْجُدَ) اللام لام الجحود ومضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود واللام وما بعدها في تأويل مصدر متعلقان بالخبر المحذوف.

(لِبَشَرٍ) متعلقان بأسجد.

(خَلَقْتَهُ) ماض وفاعله ومفعوله والجملة صفة لبشر.

(مِنْ صَلْصَلٍ) متعلقان بخلقته.

(مِنْ حَمَإٍ) متعلقان بمحذوف صفة لصلصال.

(مَّسْنُونٍ) صفة

١٥ - لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٢

(لَعَمْرُكَ) اللام لام الابتداء وعمر ك مبتدأ والكاف مضاف إليه والخبر محذوف تقديره قسمي.

(إِنَّهُمْ) إن واسمها.

(أَفِي سَكَرَتِهِمْ) متعلقان بيعمهمون والهـا مضاف إليه واللام المزحلقة.

(يَعْمَهُونَ) مضارع والواو فاعله

١٧- وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَسَاٍ مَّسْنُونٍ ٢٦

﴿وَلَقَدْ﴾ الواو استئنافية واللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق.

﴿خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ﴾ ماض وفاعله ومفعوله.

﴿مِّنْ صَلْصَالٍ﴾ متعلقان بخلقنا.

﴿مِّنْ حَسَاٍ﴾ متعلقان بصفة لصلصال.

﴿مَّسْنُونٍ﴾ صفة لحما والجملة لا محل لها لأنها مستأنفة

١٨- وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمُ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ٢٤

﴿وَلَقَدْ﴾ الواو عاطفة واللام واقعة في جواب القسم وقد حرف تحقيق.

﴿عَلِمْنَا﴾ ماض وفاعله والجملة لا محل لها من الإعراب جواب القسم.

﴿الْمُسْتَقْدِمِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

﴿مِنْكُمُ﴾ متعلقان بالمستقدمين.

﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾ انظر إعراب لقد علمنا المستقدمين

١٩- وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ٨٠

﴿وَلَقَدْ﴾ الواو عاطفة واللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق.

﴿كَذَّبَ أَصْحَابُ﴾ ماض وفاعله.

﴿الْحِجْرِ﴾ مضاف إليه.

﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ مفعول به منصوب بالياء والجملة معطوفة على ما سبق

٢٠- وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ٨٧

﴿وَلَقَدْ﴾ الواو استئنافية واللام واقعة في جواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق.

﴿آتَيْنَاكَ﴾ ماض وفاعله ومفعوله الأول.

﴿سَبْعًا﴾ مفعول به ثان والجملة جواب القسم والقسم كلام مستأنف.

﴿مِنَ الْمَثَانِي﴾ متعلقان بمحذوف صفة لسبعا.

﴿وَالْقُرْآنَ﴾ عطف على ما سبق.

﴿الْعَظِيمَ﴾ صفة

٢١- وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٨

﴿وَلَقَدْ﴾ الواو استئنافية واللام موطئة للقسم وقد حرف تحقيق.

﴿نَعْلَمُ﴾ مضارع فاعله مستتر والجملة لا محل لها لأنها جواب القسم المقدر والكلام

مستأنف.

﴿أَنَّكَ﴾ أن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي نعلم.

﴿يَضِيقُ﴾ مضارع مرفوع.

﴿صَدْرُكَ﴾ فاعل والكاف مضاف إليه.

﴿بِمَا﴾ متعلقان بيضيق وجملة يضييق خبر.

﴿يَقُولُونَ﴾ مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة صلة

٢٢ - وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦

﴿وَقَالُوا﴾ الواو استئنافية وماض وفاعله والجملة مستأنفة.

﴿يَا أَيُّهَا﴾ يا أداة نداء أي منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب
وها للتنبيه.

﴿الَّذِي﴾ موصول بدل من أي أو عطف بيان والجملة مقول القول.

﴿نُزِّلَ﴾ ماض مبني للمجهول.

﴿عَلَيْهِ﴾ متعلقان بنزل.

﴿الذِّكْرُ﴾ نائب فاعل والجملة صلة.

﴿إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ إن واسمها وخبرها واللام المرحلة والجملة مقول القول

٢٣ - إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩

﴿إِنَّا﴾ إن واسمها.

﴿نَحْنُ﴾ ضمير فصل لا محل له والجملة مستأنفة.

﴿نَزَّلْنَا﴾ ماض وفاعله.

﴿الذِّكْرَ﴾ مفعول به.

﴿وَإِنَّا﴾ إن واسمها والجملة معطوفة.

﴿لَهُ﴾ متعلقان بحافظون.

﴿لِحَافِظُونَ﴾ خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

٢٤ - وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٢٣

(وَإِنَّا) الواو استئنافية وإن واسمها.

(لَنَحْنُ) اللام المزحلقة ونحن مبتدأ.

(نُحْيِي) مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل وفاعله نحن والجملة خبر إن.

(وَنُمِيتُ) معطوف على نحْيِي.

(وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ) مبتدأ وخبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والجملة معطوفة على ما قبلها

٢٥- وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٦٤

(وَأَتَيْنَكَ) الواو عاطفة وماض وفاعله ومفعوله والجملة معطوفة.

(بِالْحَقِّ) متعلقان بمحذوف حال من الفاعل.

(وَإِنَّا) الواو حالية وإن ونا اسمها.

(لَصَادِقُونَ) اللام المزحلقة صادقون خبر والجملة حالية

٢٦- لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٢

(لَعَمْرُكَ) اللام لام الابتداء وعمر ك مبتدأ والكاف مضاف إليه والخبر محذوف تقديره قسمي.

(إِنَّهُمْ) إن واسمها.

(لَفِي سَكْرَتِهِمْ) متعلقان بيعمهون والها مضاف إليه واللام المزحلقة.

(يَعْمَهُونَ) مضارع والواو فاعله

٢٧- وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ٧٦

(وَإِنَّهَا) إن واسمها والجملة حالية.

(لَبِسَبِيلٍ) اللام المزحلقة ومتعلقان بخبر إن.

(مُّقِيمٍ) صفة

٢٨- وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ٧٨

(وَإِنْ) الواو استئنافية وإن مخففة من إن واسمها ضمير الشأن محذوف والجملة مستأنفة.

(كَانَ أَصْحَابُ) كان واسمها.

(الْأَيْكَةِ) مضاف إليه والأيكَة الشجر.

(لَأَظْلِمِينَ) اللام الفارقة وخبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم وجملة كان خبر إن.

٢٩ - وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ٨٥

(وَمَا) الواو حرف استئناف وما نافية.

(خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ) فعل ماض وفاعله ومفعوله المنصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم والجملة استئنافية.

(وَالْأَرْضَ) معطوفة على السموات.

(وَمَا) الواو عاطفة وما اسم موصول معطوف على ما سبق وهو منصوب.

(بَيْنَهُمَا) ظرف مكان متعلق بصلة الموصول المحذوفة والهاء مضاف إليه.

(إِلَّا) أداة حصر.

(بِالْحَقِّ) متعلقان بمحذوف حال من السموات.

(وَإِنَّ السَّاعَةَ) الواو استئنافية وإن واسمها والجملة استئنافية.

(لَأَتِيَةٌ) اللام المزحلقة آتية خبر إن.

(فَاصْفَحِ) الفاء الفصيحة اصفح فعل أمر وفاعله مستتر.

(الصَّفْحَ) مفعول مطلق.

(الْجَمِيلَ) صفة والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

٣٠ - إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَيْرِينَ ٦٠

(إِلَّا) أداة استثناء.

(أَمَرَ أَنَّهُ) مستثنى بإلا من آل لوط والهاء مضاف إليه.

(قَدَرْنَا) ماض وفاعله والجملة حالية.

(إِنَّهَا) إن واسمها.

(لَمِنَ الْغَابِرِينَ) اللام لام المرحلة والجار والمجرور متعلقان بخبر إن والجملة

في محل نصب مفعول به

٣١- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥

(إِنَّ) حرف مشبه بالفعل

(فِي ذَلِكَ) ذا اسم إشارة واللام للبعد والكاف للخطاب ومتعلقان بآيات والجملة

مستأنفة

(لَآيَاتٍ) اللام المرحلة آيات اسم إن المنصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

(لِّلْمُتَوَسِّمِينَ) متعلقان بالخبر المحذوف

٣٢- إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٧٧

(إِنَّ) حرف مشبه بالفعل

(فِي ذَلِكَ) ذا اسم إشارة واللام للبعد والكاف للخطاب ومتعلقان بآيات والجملة

مستأنفة

(لَآيَاتٍ) اللام المرحلة آيات اسم إن المنصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

(لِّلْمُؤْمِنِينَ) متعلقان بالخبر المحذوف

٣٣- قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٩

(قَالَ رَبِّ) انظر إعرابها في صدر الآية

(بِمَا) ما مصدرية.

(أُغْوِيَتَنِي) ماض وفاعله والنون للوقاية والياء في محل نصب مفعول به وهو في

تأويل المصدر في محل جر ومتعلقان بفعل أقسم المحذوف والجملة مقول القول.

(لَا زَيْنَ) اللام واقعة في جواب القسم ومضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر.

(أَلَهُمْ) متعلقان بأزينن.

(فِي الْأَرْضِ) متعلقان بأزينن.

(وَلَا غُيْنَهُمْ) إعرابها مثل لأزينن والهاء مفعول به.

(أَجْمَعِينَ) توكيد للهاء وهو منصوب بالياء

٣٤ - وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ٤٣

(وَإِنَّ جَهَنَّمَ) إن واسمها والجملة معطوفة.

(لَمَوْعِدُهُمْ) خبر واللام المزحقة والهاء مضاف إليه.

(أَجْمَعِينَ) توكيد مجرورة بالياء لأنه جمع مذكر سالم

٣٥ - إِلَّا أَل لُّوطٍ إِنَّآ لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩

(إِلَّا) أداة حصر.

(أَل) منصوب على الاستثناء المنقطع من قوم.

(لُوطٍ) مضاف إليه.

(إِنَّا) إن ونا اسمها والجملة مستأنفة.

(لَمُنْجُوهُمْ) اللام المزحقة منجوهم خبر مرفوع بالواو والهاء مضاف إليه والميم للجمع.

(أَجْمَعِينَ) حال

٣٦ - فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢

(فَوَرَبِّكَ) الفاء استئنافية والواو للقسم ورب مجرور متعلقان بفعل أقسم والجملة

لا محل لها والكلام مستأنفة والكاف مضاف إليه.

(لَنَسْأَلَنَّهُمْ) اللام واقعة في جواب القسم ونسألهم مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والهاء مفعول به وفاعله مستتر وجملة جواب القسم لا محل لها.

(أَجْمَعِينَ) توكيد للهاء في لنسألهم منصوب بالياء
 ٣٧- وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ١٦
 (وَلَقَدْ) الواو عاطفة واللام واقعة في جواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق.
 (جَعَلْنَا) ماض وفاعله.

(فِي السَّمَاءِ) متعلقان بجعلنا.
 (بُرُوجًا) مفعول به والجملة معطوفة على ما سبق.
 (وَزَيَّنَّاهَا) ماض وفاعله ومفعول به والجملة معطوفة.
 (لِلنَّاظِرِينَ) متعلقان بزيناها

٣٨- وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ وَمَنْ لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ٢٠
 (وَجَعَلْنَا) معطوف على ما سبق.
 (لَكُمْ) متعلقان بجعلنا.
 (فِيهَا) متعلقان بمحذوف حال.

(مَعِيشَ) مفعول به.
 (وَمَنْ) معطوف على معاش.
 (لَّسْتُمْ) ليس واسمها.
 (لَهُ) متعلقان برازقين.

(بِرَازِقِينَ) الباء حرف جر زائد رازقين اسم مجرور لفظا منصوب محلا خبر
 لستم والجملة صلة من لا محل لها من الإعراب.

٣٩- وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَّاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنُكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ

(وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ) الواو عاطفة وماض وفاعله ومفعوله.

(لَوَاقِحَ) حال والجملة معطوفة.

(فَأَنْزَلْنَا) الفاء عاطفة وماض وفاعله والجملة معطوفة.

(مِنَ السَّمَاءِ) متعلقان بأنزلنا.

(مَاءً) مفعول به.

(فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ) الفاء عاطفة وأسقينا ماض وفاعله والكاف مفعوله الأول والميم

للجمع والواو للإشباع والهاء مفعوله الثاني والجملة معطوفة.

(وَمَا) الواو حالية وما نافية تعمل عمل ليس.

(أَنْتُمْ) اسمها.

(لَهُ) متعلقان بالخبر.

(بِخَازِنِينَ) الباء زائدة وخازنين خبر مجرور لفظاً منصوب محلاً

٤٠ - فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ

﴿فَانْتَقَمْنَا﴾ الفاء عاطفة وفعل ماض وفاعله والجملة معطوفة على جملة محذوفة تقديرها

أسرفوا بالإثم فانتقمنا.

﴿مِنْهُمْ﴾ متعلقان بانتقمنا.

﴿وَإِنَّهُمَا﴾ الواو حالية وإن واسمها.

﴿لَبِإِمَامٍ﴾ اللام المرحقة بإمام متعلقان بالخبر.

﴿مُبِينٍ﴾ صفة لإمام والجملة حالية

٤١ - (وَمَا) الواو حرف استئناف وما نافية.

(أَهْلَكْنَا) ماض وفاعله والجملة مستأنفة.

(مِنْ) حرف جر زائد.

(قَرِيَّةٌ) مفعول به مجرور لفظاً منصوب محلاً.

(إِلَّا) أداة حصر.

(وَلَهَا كِتَابٌ) الواو حالية وكتاب مبتدأ مؤخر والجار والمجرور متعلقان بالخبر

المقدم.

(مَعْلُومٌ) صفة.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

١. اللام و معانيها في سورة الحجر تعد علي سبعة و عشرون آيات (٢٧) .
٢. تنقسم معاني اللام إلي ثلاثة و عشرون و هي إنتهاء الغاية، الملك، شبه الملك، الدلالة على التملك، الدلالة على شبه التملك، الدلالة على النسب، التعدية \ المجردة، التعليل، التوكيد المحض، التقوية، الدلالة على القسم و التعجب معاً، الدلالة على التعجب بغير قسم، الدلالة على العاقبة المنتظرة، الدلالة على التبليغ، الدلالة على التبيين، ان تكون معنى بعد، أن تكون بمعنى قبل، أن تفيد الظرفية، أن تكون بمعنى (من البيانية)، أن تكون للمجازة، أن تكون لتوكيد النفي، أن تكون بمعنى معي، أن تكون بمعنى عند .

٣. أما معاني حرف اللام التي توجد في سورة الحجر هي : لام معنى موافقة إلى، لام المزلقة، لام موافقة معنى على، لام التبليغ، لام الإستحقاق، لام الاختصاص، لام الفارقة، لام الإبتداء، لام الموطئة للقسم، لام الجحود .

ب. الإقتراحات

١. جامعة الإسلامية الحكومية داتوا كرامى بالو هي إحدى الجامعات التي تهتم بالعلوم الدينية. و المصدر العلوم الدينية هي القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف. و هما مكتوبان باللغة العربية، فلذلك ينبغي لها أن تهتم اللغة العربية إهتماما كبيرا.
٢. يرجو الباحث إلى طلاب الآخرين من قسم تدريس اللغة العربية بجامعة الإسلامية الحكومية داتوا كرامى بالو لبحث الرسالة عن قواعد النحو من سورة القرآن.
٣. يرجو الباحث إلى رئيس مكتبة الكلية أو رئيس مكتبة الجامعة بجامعة الإسلامية الحكومية داتوا كرامى بالو أن يزيد الكتب النحوية في المكتبة لكي يسهل علينا أن نكتب الرسالة المتعلقة بمادة النحو .
٤. أن البحث عن اللام هو بحث مهم خصوصا على كل طالب علم اللغة العربية لأن اللام ليست نوعا واحدا فقط لكن بأنواع مختلفة، و لذلك يرجو الباحث بواسطة هذه الرسالة تسهيلا لنا لنعرف عن حرف اللام صحيحا.
٥. يرجو الباحث بواسطة هذه الرسالة أن تكون هذه الرسالة مرجعا لكل الباحثين في المستقبل.

المراجع

القرآن الكريم

- عباس حسن ، النحو الوافي . الجزء الثاني ، دار المعارف بمصر ، ٢٠٠٠م.
- الغلاييني، الشيخ مصطفى. جامع الدروس العربية . الجزء الأول. الطبعة الثلاثون ، صيد-بيروت : منشورات المكتبة العصرية، ١٤١٤\١٩٩٤م.
- السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية. دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٣٠هـ\٢٠٠٩م.
- الهاشمي، أحمد. القواعد الأساسية للغة العربية. دار الكتب العلمية، ١٣٦٢\١٩٩٤م.
- المرادي، الحسن بن قاسم، الجني الداني في حروف المعاني. الطبعة الأولى : (بيروت: جميع الحقوق محفوظة، ١٤١٣هـ.
- الفضيلي، عبد الهادي. اللامات دراسة النحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، الطبعة الأولى. بيروت : دار القلم. لبنان، ١٩٨٠هـ.
- الأستاذ الدكتور وهبت الزحيلي، التفسير المنير - في العقيدة و الشريعة و المنهج، المجلد السابع دار الفكر - دمشق - البرامكة، الطبعة العاشرة ١٤٣٠هـ\١٦٩٠م.
- الأسمر، جرحس عيسى. قاموس الإعراب . بيروت : دار العلم للمليين، ١٩٨٠هـ.
- فُجْد أزهري، لطائف - القرآن و العربية. أحسن ميديا، ٢٠١٦.

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهاج، دمشق : دار الفكر،
البرامكة ٢٠٠٩.

أحمد عبد النور، رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي: ص ٩٩, دار القلم،
دمشق ٢٠٠٤

ظاهر شوكت البياتي، أدوات الإعراب . المكتبة الشاملة الحديثة.
للعلماء والمشائخون. كتاب اللامات في اللغة. المجموعة الوطنية للتقنية. الجمعة ٢٣
ربيع الأول هـ ١٠٧٠ صباحا.

ابن هشام النصاري، مغني اللبيب .. المكتبة الشيعية.
الإمام العلامة، أبو جعفر، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس، إعراب القرآن. الجلد
الثاني دار الكتب العلمية.

محمد بن صالح العثيمين، ادوات النصب في اللغة العربية : تعريف ، إعراب ، أمثلة
واضحة. شرح الآجرومية.

عبد الله محمد النقراط، القواعد التطبيقية في اللغة العربية.

أبو أنس أشرف، نصب الفعل المضارع.

عمر طارق، إعراب جملة / لام الجُحود. تعليم العربية.

Ali Asyadi, *Kamus Huruf*, Palu : Ladang Kata,Rumah Kitab Kuning,2016

Patilima, Hamid., *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung : Alfabeta,2011

Nugrahani, Farida, *Metode Penelitian Kualitatif*, Surakarta, 2014

TMBA-Nahwu & Sharaf. *Lam Juhud Fungsi dan Kegunaan*. <https://bahasa-arab.com/lam-juhud-%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AD%D9%88%D8%AF>